

### رئيس التحرير

د. أحمد علي الحداد الحازمي

### سكرتير التحرير

أحمد نشأت الجابي

### الهيئة الاستشارية

رئيس جامعة العلوم الإبداعية - الإمارات  
رئيس جامعة اليرموك - سابقاً - الأردن  
جامعة الكويت  
جامعة عين شمس - مصر  
جامعة الشارقة - الإمارات  
جامعة أم القرى - الإمارات  
جامعة الإمارات العربية المتحدة  
جامعة عجمان - الإمارات  
جامعة 8 مايو 1945 - الجزائر

أ.د. فارس البياتي  
أ.د. سلطان أبوعرابي العدوان  
أ.د. يعقوب يوسف الكندي  
أ.د. عبد الوهاب جودة الحais  
أ.د. فاكر الغراییة  
أ.د. هيثم السامرائي  
د. علي أحمد الغضلي  
د. إنعام يوسف محمد  
د. ليلى أحمد بن صويلح

### هيئة التحرير التنفيذية

سفير الإمارات، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات - سابقاً  
جامعة الإمارات العربية المتحدة  
مركز استشراف المستقبل ودعم اتخاذ القرار - سابقاً  
مستشار في وزارة تنمية المجتمع  
أمين السر العام - جمعية الاجتماعيين  
د. عبدالله جمعة الحاج  
د. سعاد زايد العريمي  
د. يوسف محمد شراب  
أ. حسين سعيد الشيخ  
أ. هبة محمد عبدالرحمن

پژوهش و دراسات

1. تنشر المجلة البحوث والدراسات ذات الصلة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تهدف إلى إضافة ما هو جديد في هذه المجالات وتخدم مجتمع الإمارات وخاصة المجتمع العربي بعامة، باللغة العربية وباللغة الإنجليزية. على أن يكون البحث أصلًا باللغة التي يُنشر بها البحث.

2. يكون البحث المقدم للنشر في حدود 30 صفحة مطبوعة من الحجم العادي (13000) كلمة بما في ذلك الحواشى الالزمة وقائمة المراجع والمصادر.

3. يُعد البحث قابلاً للنشر إذا توافرت فيه النقاط الآتية:

  - أ) اعتماد الأصول العلمية في إعداد وكتابة البحث من توثيق وهوامش ومصادر ومراجع.
  - ب) لا يكون قد سبق نشره أو قدُّم للنشر في مجلة أخرى.
  - ج) يكتب الباحث اسمه وجهة عمله على ورقة مسقفلة ويرفق نسخة عن سيرته العلمية إذا كان يتعامل مع المجلة للمرة الأولى، ويدرك ما إذا كان البحث قد قُدِّم إلى مؤتمر لكنه لم ينشر ضمن أعمال المؤتمر.
  - د) يوضح الباحث إن كان بحثه ملكاً لجهة بحثية معينة وفي هذه الحالة فإنه لا بد من الحصول على موافقة تلك الجهة.
  - هـ) يرفق بالبحث ملخص في حدود (150) كلمة باللغة الإنجليزية وآخر بالعربية يتضمن أهداف البحث ونتائجـه.

4. يبلغ الباحث باستلام البحث خلال أسبوعين من تاريخ الاستلام على أن يبلغ بقرار صلاحية البحث للنشر أو عدمه خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر.

5. يراعي في أولوية النشر ما يلي:

  - أ) تاريخ استلام البحث وأسبقية البحث للنشر إن كان طلب إجراء تعديلات عليها.
  - ب) تنوع الأبحاث والباحثين لتحقيق التوازن بحيث تنشر المجلة لأكبر عدد من الكتاب وأكبر عدد ممكن من الأقطار في العدد الواحد وبأوسع مدى من التنوع.
  - ج) المواضيع المختصة بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك لما تعانيه المكتبة العربية من نقص واضح فيها.

6. أ) البحث المنشور في المجلة يصبح ملكاً لها ويؤول إليها حق نشره.

ب) يحق للباحث إعادة نشر بحثه في كتاب وفي هذه الحالة لا بد أن يشير إلى المصدر الأصلي للنشر.

عروض الكتب

تنشر المجلة عروض الكتب التي لا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام بحيث لا يزيد حجم العرض عن عشر صفحات وأن يتناول إيجابيات وسلبيات الكتاب ويستهل العرض بالمعلومات الآتية:

- (أ) الاسم الكامل للمؤلف  
(ب) العنوان الكامل للكاتب  
(ج) مكان النشر  
(د) الاسم الكامل للناشر  
(هـ) تاريخ النشر  
(و) عدد الصفحات  
(ز) تكتب المعلومات السابقة بلغة الكتاب إذا كان محرراً بلغة أجنبية  
(ح) اسم وعنوان عارض الكتاب

الآراء والأفكار

تتشرّف المجلة آراءً وأفكاراً حرّة تعالج قضايا مهمة ومعاصرة تهم المجتمع والفكر الإنساني والاجتماعي على ألا يزيد عدّ الصفحات عن 10 صفحات.

ملخصات الرسائل العلمية

تُنشر المجلة ملخصات رسائل جامعية تمت مناقشتها وإجازتها في ميادين العلوم الإنسانية.

تقارير وندوات ومؤتمرات

تُنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات على ألا يتجاوز حجم التقرير 10 صفحات.

للأفراد	
40 درهماً	الإمارات
15 دولاراً	الوطن العربي
20 دولاراً	البلاد الأخرى
للمؤسسات	
100 درهم	الإمارات
40 دولاراً	البلاد الأخرى
الأسعار	
10 دراهم	الإمارات
دينار واحد	البحرين
دينار واحد	الكويت
10 ريالات	السعودية
ريال واحد	عمان
100 ريال	اليمن
50 جنيه	مصر
2000 ليرة	لبنان
35 ليرة	سوريا
100 جنيه	السودان
600 درهم	ليبيا
10 دينار	الجزائر
ديناران	تونس
7 درهم	المغرب
ديناران	الأردن
1000 دينار	العراق

# شُؤُون اجتماعية

العدد 153، ربيع 2022 – السنة 39

الافتتاحية

6

## بحوث ودراسات:

مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز «دراسة اجتماعية تطبيقية».

أ. د. سهام أحمد العزب

د. سحر على الجوهري

أ. بسمة أبو بكر باجنيد

9

أنماط التعلق العاطفي لدى الشباب الفلسطيني في ضوء متغيري الجنس والعمر: محافظة طولكرم نموذجاً.

أ. د. زياد بركات

59

**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المرضيات السعوديات العاملات في المستشفيات الحكومية.**

أ. أسميل بنت عبدالله محمد العليان

أ. د. عبدالعزيز محمد أحمد بن حسين

93

**قيادة المرأة السعودية للعمل من وجهة نظر الإداريين العاملين بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية.**

123

د. موضي بنت شليويج العنزي

**تأثير جائحة كوفيد - 19 على منظومة القيم في المجتمع السعودي (دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض).**

د. نوره بنت شارع العتيبي

167

أ. أسماء أحمد المانكي

**علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي خلال جائحة كورونا «دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء».**

د. نجلاء عبد الرحمن الجساسي

213

**فاعلية البرنامج التدريبي «تقدر» في شركة رؤية الشباب بسلطنة عُمان من وجهة نظر المتدربين.**

وضحاء بنت شامس بن سعيد الكيومي

فاطمة بنت سالم بن خليفة المزروعي

وضحة بنت سالم بن خلفان العلوي

سالم بن سعيد بن سالم العرفاتي

هدى بنت سالم بن سعيد العيساني

245

# الافتتاحية

بصدور العدد 153 من مجلة شؤون اجتماعية تكون المجلة قد بدأت عامها التاسع والثلاثين من الصدور دون انقطاع، معززة بذلك دورها ومكانتها بين المجالات العربية المحكمة، حيث جاءت البحوث والدراسات لتلبى رغبة الباحثين الذين وجدوا في المجلة المرجع العلمي الذي يطمئنون له ويفطرون مختلف اختصاصات العلوم الإنسانية آخذه على عاتقها مسؤولية المشاركة في بناء النهضة العربية العلمية المعاصرة، كما تبوأت مكانة مرموقة بين المجالات العلمية المحكمة على المستوى المحلي خاصة، والمستوى العربي والإقليمي عامه.

وما كان لهذه المجلة أن تتحقق هذه الإنجازات لو لا دعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة المستمر وتوجيهاته، وبهذه المناسبة نقدم بأسمى آيات التهاني والتبريك لسموه بمناسبة مرور 50 عاماً على توليه سموه مقاليد الحكم في إمارة الشارقة.

كما نشيد بدعم وزارة تنمية المجتمع، ووزارة الثقافة والشباب، وترعيات المواطنين الغيورين على تقدم الثقافة والمعرفة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وستبذل جمعية الاجتماعيين في الإمارات العربية المتحدة قصارى جهدها للارتقاء والنهوض بالمجلة والمساهمة في دفع حركة النشر العلمي وتعزيز مكانة البحث العلمي في المجتمع العربي كونه أحد أهم عوامل التطور والرقي والازدهار لأية أمة.

6

وفي هذا الصدد جاء العدد الراهن متضمناً مجموعة من الأبحاث المتباعدة والمتنوعة من حيث طبيعة الموضوع ومنها بحث بعنوان «مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز «دراسة اجتماعية تطبيقية» للأستاذة الدكتورة سهام أحمد العزب والدكتورة سحر علي الجوهرى وأ. بسمة أبو بكر باجنبid من جامعة الملك عبد العزيز بالملكة العربية السعودية

وجاء البحث المقدم من الأستاذ الدكتور زياد بركات من جامعة القدس المفتوحة بفلسطين بعنوان «أنماط التعلق العاطفي لدى الشباب الفلسطيني في ضوء متغيري الجنس وال عمر: محافظة طولكرم نموذجاً».

كما تضمن العدد بحثاً لكل من الأستاذ الدكتور عبد العزيز محمد أحمد بن حسين والأستاذة أسييل بنت عبدالله محمد العليان من جامعة الملك سعود بالملكة العربية السعودية

عنوان «المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المرضيات السعوديات العاملات في المستشفيات الحكومية».

وتناولت البحث الرابع في العدد بحثاً بعنوان «قيادة المرأة السعودية للعمل من وجهة نظر الإداريين العاملين بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية» للدكتورة موضي بنت شليوبع العنزي من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

وتناولت الدكتورة نورة بنت شارع العتيبي والباحثة أسماء أحمد المالكي من المملكة العربية السعودية بحثاً بعنوان تأثير جائحة كوفيد-19 على منظومة القيم في المجتمع السعودي (دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض). فيما تناولت الدكتورة نجلاء عبد الرحمن الجساس من جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية بحثاً بعنوان «علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي خلال جائحة كورونا».

دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء». فيما جاء البحث الأخير في العدد بعنوان فاعلية البرنامج التدريسي «تقدر» في شركة رؤية الشباب بسلطنة عُمان من وجهة نظر المتدربين من باحثين بالتعاون بين جمعية اجتماعيين العمانيين وشركة رؤية الشباب للخدمات والاستثمار بسلطنة عمان.

وفي النهاية نأمل أن يضيف هذا العدد الجديد للمكتبات والباحثين والمهتمين بالبحث العلمي.

7

## شؤون اجتماعية





# مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز

«دراسة اجتماعية تطبيقية»

أ.د. سهام أحمد العزب •

د. سحر على الجوهرى ••

أ. بسمة أبو بكر باجنيد •••

DOI: 10.12816/0059626

9

This research work was funded by institutional fund projects under grant no (IFPAS-007-125-2020). Therefore, authors gratefully acknowledge technical and financial support from the Ministry of Education and King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

## ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم أساليب تعزيز الانتماء الوطني، وما إذا كان هناك فروق في مستوى الانتماء الوطني وفق متغيرات الدراسة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالانتماء

- أستاذ علم الاجتماع الأسرة والطفولة - عضو هيئة تدريس - قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - جامعة الملك عبد العزيز. selazab@kau.edu.sa
- ● أستاذ مشارك علم الاجتماع الجنائي - عضو هيئة تدريس - قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - جامعة الملك عبد العزيز.
- ● ● طالبة دراسات عليا (حاصلة على الماجستير).

تاريخ استلام البحث 10 / 11 / 2021، تاريخ قبوله 5 / 1 / 2022

الوطني من خلال أساليب تعزيزه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي، وأداتي الاستبانة ومقاييس الانتماء الوطني لجمع البيانات من عينة قصديّة بلغت (112) طالباً طالبة. وكشفت النتائج أن التوعية بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة من أهم أساليب تعزيز الانتماء، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على الانتماء الاجتماعي لصالح الإناث، والانتماء الديني لصالح الكليات العملية، والانتماء الذاتي لصالح المستوى الدراسي الأعلى، وأن أساليب تعزيز الانتماء الوطني منبه جيدٌ به على أبعاد الانتماء الديني، والاجتماعي، والذاتي. وتوصي الدراسة بالعمل الاستباقي على تعزيز الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** الانتماء الوطني - تعزيز الانتماء - طلبة الجامعة.

## مقدمة

الانتماء الوطني مفهوم قديم يعاد طرحه واستهلاكه كلما ظهرت المتغيرات المهددة لتماسك واستقرار البناء الاجتماعي، وقد حظي بالاهتمام منذ القدم؛ إذ تعود جذوره إلى بدایة تكون الجماعات الإنسانية في عصر ما قبل الحضارات في البدايات الأولى لنشأة مفهوم الدولة؛ حيث تحددت المراكز القانونية والمكانة الاجتماعية والالتزامات الأخلاقية والحقوق والواجبات بناء على تصنيف قاطني الدول إلى سكان أصليين وغير أصليين. وفي الفلسفة اليونانية خاصة لدى أفلاطون وأرسطو نجد التأكيد في فكرة الارتباط الحتمي بين الإنسان والمجتمع لدى أرسطو، ولعل مقولته الشهيرة «الإنسان حيوان اجتماعي، ومن يعيش بدون مجتمع هو وحش أو إله» لأنّه دليل على ذلك. وفي القرن الثامن عشر بدأ النقاش الفلسفـي حول تعريف معنى المواطن الذي تعرفه موسوعة دidero في 1753 يكونه «عضوًا في المجتمع» (الباقي، 2008، ص145). ومع فلسفة العقد الاجتماعي طرح جون لوك مفهومي الإنسانية والمواطنة، حيث بذل لوك قصارى جهده من أجل تخلص الأفراد المتعاقدـين من كل الشوائب والحساسـيات الفردـية التي تعيق إرساء قواعد نظام مدنـي يحقق فيه كل شخص مصالحـه التي هي حقوقـ يشتـرك فيها كل مواطنـ مع غيرـه من المواطنينـ وذلك من حيث أنه إنسـان اختـار أن يكون عـضـواً في المجتمعـ النـاتـج عن الـاتـفاقـ والإـرـادـةـ (ربـانيـ، 2008ـ، صـ264ـ) وأرسـى جـانـ جـاكـ روـسوـ مـفـهـومـ حقوقـ الفـردـ وحقـوقـ الإـنـسـانـ، وأـهمـيـةـ الـحرـياتـ الفـردـيةـ فيـ تـشـكـيلـ الـمـجـتمـعـاتـ وـاستـقـرـارـهاـ (روـسوـ، 1945ـ، صـ133ـ). وفيـ عـامـ (1793ـ) عـرضـ «عـمـانـوـئـيلـ كـانـتـ» للـعـوـاـمـلـ الـمعـزـزـةـ لـلـانـتـمـاءـ، حيثـ يـرىـ أنـ الـاستـقـلـالـ الـاـقـتـصـاديـ يـمنـحـ الـانـتـمـاءـ وـالـحـقـوقـ الـمـدـنـيـةـ. وفيـ تحـديـهـ لـخـصـائـصـ الإـنـسـانـ الـحـسـنـ اـجـتمـاعـيـاـ يـرىـ أنـ الـمـجـرـدـ

من صالح الشخصية والحسابات الضيقية (كانت، 1995، ص 258)، ولم يكن الفلاسفة والمفكرون المسلمين بمعزل عن الاهتمام بهذا المفهوم الذي طرحته (الفارابي) في قوله «كل واحد من الناس مفطور على أنه يحتاج في قوامه في أن يبلغ أفضل كمالاته إلى أشياء كثيرة لا يمكن أن يقوم بها كلها هو وحده، بل يحتاج إلى قوم يقدم له كل واحد منهم شيئاً مما يحتاج إليه» (يوسف، 1976، ص 133)، وفي المقوله الشهيرة لابن خلدون: «إن الإنسان كائن اجتماعي» معنى راسخ للتعبير عن ارتباط الإنسان بالمجتمع في سعيه نحو إشباع حاجاته والبحث عن معنى حياته. وعلى الجانب الآخر نجد دوراً حاسماً تلعبه الجامعة كمؤسسة تعليمية في تحسين الطريقة التي يُدار بها المجتمع وتحقيق الهدف المتمثل في ضمان تحسينات كبيرة في حياة الناس، فالجامعات ليست فقط مزودة خدمات تعليمية (Sullivan, 2003) ولكن يتوازى دورها بما توفره من المناخ الجامعي الذي يستند على قيم الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية، الأمر الذي يكسب الطالب الجامعي الذي يُعد أهم مخرجانها الوعي بتحديات مجتمعه المحلي، والقدرة والمهارة على التفاعل والتعامل مع المواقف والتحديات المختلفة بوعي وفهم ومسؤولية تتجلى في معنى محدد يعكس الانتماء الوطني الذي لم يعد يشير إلى تمنع المواطن بالحقوق والالتزام بالقوانين، بل أصبح يعني المواطن الإيجابي القادر على الاستجابة الفاعلة للتحولات الاجتماعية التي يمر بها مجتمعه، فتتساكم المجتمع وقدرته على تحقيق التقدم والتنمية المنشودة يعزى لا شك إلى شعور أفراده بالانتماء، الذي يحافظ على هويته ويدعمها، ويشعر الفرد بالاطمئنان والاستقرار (عبد الرحمن والحسيني، 2018، ص 19)، الذي يدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه من الالتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه مقابل غيره من الأطر.

وتطبيقاً على المجتمع السعودي نص الهدف الأول لرؤية السعودية 2030 على «تعزيز القيم الإسلامية والوطنية» من خلال العديد من الأهداف الفرعية التي تضمنت هدفاً خاصاً «بتعزيز الهوية الوطنية» عبر أهداف تفصيلية شملت «غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني». كما نصت في هدفها العام السادس على «تمكين المسؤولية الاجتماعية» من خلال العديد من الأهداف الفرعية التي تضمنت هدفاً ينص على «رفع مستوى تحمل المواطن للمسؤولية». علاوة على تعظيمها من الدور التربوي للجامعة من خلال ترسیخ القيم الإيجابية لدى الشباب؛ حيث نصت الرؤية الوطنية ضمن أهدافها على «ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية، وتوفير تعليم قادر على بناء الشخصية» (الهدف الأول

والسادس)، علاوة على أنه وفي ظل طبيعة البناء الهيكلية للتعليم العالي في المجتمع السعودي الذي يستوعب النسبة الأعلى من خريجي التعليم الثانوي، يعد الطالب الجامعي عصب الثروة البشرية المؤهلة علمياً وفكرياً ومهارياً على القيام بمتطلبات التنمية الاجتماعية، وبما أن الخريج الجامعي هو المنتج الرئيس للجامعة، وهو أهم وسائلها وأدوارها كمؤسسة أكademie حضارية تتوبرية، تعمل على نشر الفكر والقيم التوبيرية الوسطية المعتدلة كأهم أدوار الجامعة. ومن هنا تتعدد إشكالية الدراسة الحالية في البحث عن مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

### أهداف الدراسة

1- التعرف على أهم أساليب تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

2- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء الوطني بأبعاده الفرعية (الانتماء الذاتي - الانتماء الأسري - الانتماء الاجتماعي - الانتماءعرفي - الانتماءديني) ودرجته الكلية لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات (الجنس - التخصص - المستوى الدراسي - دخل الأسرة الشهري).

3- التعرف على إمكانية التتبؤ بالانتماء الوطني من خلال أساليب تعزيز الانتماء الوطني لطلبة الجامعة.

12

### أهمية الدراسة

#### 1- الأهمية النظرية:

أ- ما يحتله مفهوم الانتماء الوطني من مكانة مركبة في الفكر الاجتماعي مرتبطة بالحقوق والواجبات التي تشكل الوعي الحقيقي لمتطلبات التنمية. في إطار ندرة الأبحاث التي تناولت المفهوم وفق الحدود المكانية والزمانية للمجتمع السعودي.

ب- الانتماء الوطني ضمن المفاهيم الاجتماعية التي حظيت بالكثير من الجدل والجدب الحدي بين التأييد والمعارضة دون فهم وسطي حقيقي واع لأبعاده ومحدوداته؛ مما يعزز من أهمية مشكلة البحث في إطار التحول الاجتماعي الاقتصادي، وما يتطلبه من تعزيز للقيم الإسلامية الإيجابية الداعمة للتنمية والتطور.

ج- الفهم والوصف العلمي لمستوى الانتماء الوطني بأبعاده موضع البحث لدى الفئة الأهم

والأكثر فاعلية وتأثيراً في متطلبات الاستقرار الاجتماعي الذي برزت الحاجة الملحّة إليه في الآونة الأخيرة، حين عصف ضعف الانتماء الوطني بالعديد من المجتمعات.

د - يضيف هذا البحث إلى التراث النظري في مجال علم الاجتماع مفهوماً إجرائياً للانتماء الوطني في ضوء الأديبيات العلمية التي تم مراجعتها والأبعاد الفرعية التي تم قياسها. علاوة على انطلاق البحث من توظيف بعض المضامين والرؤى النظرية لعلم الاجتماع؛ ما يُساهِم في إثراء الجوانب النظرية للعلوم الاجتماعية عبر اختبار هذه المضامين والرؤى في الواقع الاجتماعي السعودي.

هـ- إضافة مقياس عن الانتماء الوطني، وفق الأبعاد الفرعية موضع البحث إلى المكتبة الاجتماعية العربية.

## 2- الأهمية التطبيقية:

تكتسب هذه الدراسة أهمية تطبيقية اجتماعية تمثل في إمكانية استناد الأوساط التعليمية والتربوية، وجميع الجهات المعنية بفئة الشباب والتحفيظ الاجتماعي على أسس وحقائق علمية واقعية عن مستوى الانتماء الوطني بدرجته الكلية، وأبعاده الفرعية، وأساليب تعزيزه للإسهام في دعم استراتيجية تعزيز الانتماء الوطني في إطار فاعليتها وبرامجها المختلفة. ووضع تكتيكات للمحافظة على جوانب القوة، وتعزيز جوانب الضعف لضمان المساهمة الإيجابية والفعالة للشباب في دعم الاستقرار والتنمية للمجتمع السعودي.

## الإطار المفاهيمي والنظري

### 1- مفهوم الانتماء الوطني:

بمراجعة الأديبيات عن مفهوم الانتماء الوطني في سياق علم النفس الاجتماعي يمكن تصنيف

محاولات تعريف المفهوم في مفهومين أساسيين:

الأول: يركّز في تعريف المفهوم على أنه شعور داخلي لدى الفرد يعبر عن حب الوطن والاستعداد للذود عنه؛ ومن هذا المفهوم يكون تعريف الانتماء الوطني أنه: «الحالة الشعورية أو المدنية التي يُعبر فيها الفرد عن حبّه لوطنه ولشعبه وللكيان الممثل له، ويترجم فيها استعداده الدائم للتضحية عبر الدفاع عن وطنه ورفع الظلم والعدوان عنه، ويبثّ كل جهوده للمحافظة على الكرامة الوطنية له ولشعبه وروابطه» (أبوبكر، يدك، وراتب، 2020، ص 19)، ويتفق مع هذا

المعنى تعريفه بأنه: «شعور الفرد بالفخر والانتماء لبلده وشعوره بمسؤوليته عن تحقيق حاجاته، والتمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية والانسجام مع الجماعة، وقيامه بواجبه ومسؤوليته تجاه وطنه ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الانتماء الوطني المعد بالدراسة» (أبو المعاطي، أحمد، 2018ص ص 569 - 570)، وكذلك تعريفه بأنه: «شعور المواطن بأنه جزء من وطنه، فيحبّه، ويتعلّق به، ويدافع عنه، ويضحّي من أجله ومن أجل كل ذرة من تراب الوطن، ويُتّضح ذلك من التزامه بدينه وقيمه، وتقديم الصالح العام على مصلحته الشخصية واندماجه في أحداته» (أقصعيّة، 2000، ص 13).

الثاني: يركز على تجسيد الشعور النبيل تجاه الوطن في صورة سلوكيات معبرة عن الامتثال لقيمته وقوانيئه: ومن هذا المفهوم يكون تعريف الانتماء الوطني أنه: «السلوك المعبّر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن» (أبو فودة، 2007، ص 32)، ويتفق مع هذا المعنى تعريفه على أنه: «سلوك المواطن تجاه وطنه المتمثل في احترام قوانين الوطن ومبادئه السائدة، والحفاظ على ممتلكاته وثرواته، والتضليل في خدمة الوطن» (العبدلي وبن عمران، 2016، ص 72).

14

أما في السياق الاجتماعي، فيمكن تصنيف محاولات تعريف المفهوم في ثلاثة اتجاهات أساسية:  
الأول: يركز على الإحساس أو النزعة للارتباط بأرض أو إطار اجتماعي أو فكري معين: وفي هذا نجد تعريف الانتماء الوطني أنه: «الإحساس بالارتباط بالأرض التي ولد فيها وتُوْجَد معها، ويشعر بأن هنالك رابطاً بينه وبينها كالدين والمصير والأهداف والثقافة والتاريخ والأمان، ويدافع عنها إذا ما تعرضت هذه الرابطة إلى اعتداء أو مصادرة» (الطلائع، 2010، ص 628)، أو «النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين، بما يقتضي الالتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار، ونصرته، والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية» (المطوع، 1994، ص 14)، أو أنه: «خبرة معاشرة بين الوطن والمواطن، فعندما يستشعر المواطن من خلال خبراته أنه يعيش في ظل وطن يحميه، ويدافع عن هويته، ويتحقق له الحد الأدنى من الرعاية مع العدل والكمالية، تكون وتترسخ لديه قيم الانتماء والولاء للوطن» (الحربي، 2010، ص 17).

الثاني: يركز في تعريف المفهوم على كونه اتجاهًا إيجابيا نحو جماعة معينة: كتعريفه بأنه تجاه إيجابي مدعم بالحب، يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكدًا وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن، باعتباره عضواً فيه، ويشعر نحوه بالفخر، والولاء، ويعتز بهويته، وتوحده معه، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها، محافظاً على مصالحه، وثرواته، مراعياً الصالح العام، ومشجعاً ومسهماً في الأعمال الجماعية، ومتفاعلاً مع الأغلبية، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات (العامر، 2005، ص 73)، وأنه «تجاه يستشعره الفرد من خلال اندماجه في جماعة وتوحده بها أنه صار جزءاً مقبولاً منها، وله مكانة المميزة ووضعه الآمن بها» (حضر، 2000، ص 26).

الثالث: يركز في تعريف المفهوم على كونه حاجة إنسانية للانساب لكيان اجتماعي والاندماج فيه: ومن ذلك تعريفه بأنه: حاجة إنسانية ضرورية لتحقيق تماسك المجتمع عن طريق تبني أفراد المجتمع مثاليات، ومعايير، وقيم المجتمع، ومقننات السلوك التي تقتضيها عضويته، وليس معنى تبني مثاليات ومعايير وقيم المجتمع أن يصبح الأفراد نسخة واحدة للطاعة العمياء، وإنما تكون هذه المعايير والقيم بما يسمح بنمو الذات، فلا تضيئ ذات الفرد. (الشبيني، 1992، ص 13)، أو أنه الانتساب لكيان ما يكون الفرد متوفحاً معه مندمجاً فيه باعتباره عضواً، وله شرف الانتساب إليه، ويشعر بالأمان فيه، وقد يكون الكيان جماعة، طبقة، وطناً مقبولاً، وهذا يعني تداخل الولاء مع الانتماء والذي يعبر الفرد من خلاله عن مشاعره تجاه الكيان الذي ينتمي إليه. (الجوهرى، 2002، ص 138)، أو «هو الاعتزاز والفخر بالوطن والعمل الجاد الدؤوب من أجل الصالح العام، وأنه الانتساب الحقيقى للدين والوطن فكرًا وعملاً، وهو بصورة أخرى تربية للضمير، وكلما كان ضمير المواطن حسًا يقظًا كان انتماوه عميقاً حقيقياً». (القاعد والطاهات، 1995، ص 91).

وإنطلاقاً مما سبق يعرف مفهوم الانتماء الوطني إجرائياً في الدراسة الحالية «أنه الاتجاه الإيجابي الذي يستشعره المواطن نحو ذاته، وأسرته، مجتمعه، وإطاره المعرفي، ودينه، والذي يُقاس على مقياس الانتماء الوطني، ما يجعله معتزاً بهويته منشغلاً بقضاياها، مدركاً بوعي حقيقي لتحدياته، وللتزماً بمعاييره وقيمه الاجتماعية والدينية وقوانيينه، محافظاً على مقدراته، ومراعياً لصالحه العام، مستعداً للذود عنه إلى أبعد الحدود عبر مشاركة إيجابية متفاعلة مع أغلبية أعضائه».

## 2- الانتماء الوطني في سياق الفكر الاجتماعي:

لقد تضمنت الأديبيات العديد من الرؤى النظرية لفهم وتقسيم الانتفاء الوطني، وعلى الرغم من أن لكل منها توجهها المميز في فهم وتقسيم الانتفاء الوطني، إلا أنها اتفقت على أهمية المحيط الاجتماعي في تعزيز أو اعتلال الشعور بالانتفاء الوطني لدى الأفراد في المجتمع، وسوف نلقي مزيداً من الضوء على بعض هذه التوجهات فيما يلي:

**أ- الانتفاء الوطني كسلوك يتشكل في المحيط الاجتماعي:** وفي هذا نجد عند «واطسون» أحد رواد النظرية السلوكية تقسيراً يقوم على مبدأ أن السلوك الإنساني بوجه عام هو مجموعة من الأنماط، أو الأشكال السلوكية التي تكونت عن طريق عملية التعلم والتشجيع والتدريس والاستحسان التي يتلقاها هذا السلوك في المحيط الاجتماعي، فالفرد لا يتعلم الأساليب الحركية واللفظية فقط، وإنما يتعلم الاتجاهات العاطفية - أيضاً - فإن الانتفاء بكل أشكاله هو أحد صور السلوك الإنساني الذي ينشأ بفعل التعلم. (الضميري، 1988، ص 164 - 165). ما يشير إلى أن كل أشكال السلوك الإنساني متضمنة مظاهر وأنماط الانتفاء الوطني التي هي انعكاس مباشر لأساليب المجتمع في تعزيزه أو اعتلاله، ويعبّر إدлер Adler، وهو نافي Sullivan عن الإنسان بأنه: «كائن اجتماعي من الضروري أن يرتبط بالأ الآخرين ويرباط من الحب والتقبل، حيث لا يستطيع أن يحيا بمعزز عن الآخرين، فهو ناتج تفاعلات اجتماعية، وعليه أن ينشغل بأنشطة اجتماعية إيجابية ليحيا حياة اجتماعية إيجابية سوية» (حافظ، 1986، ص 20). ويرى غالب أن سلوك الفرد هو محور التكوين النفسي له. وأن السلوك يتتألف من صنفين الأول: هو القاعدة الأساسية من السلوك الغريزي التي تتالف من مجموعة من الاستعدادات والأنماط السلوكية والحركية والانفعال المنعكسة أو المنعكسات الشرطية Innate pattern التي يرثها الطفل في تكوينه، فضلاً عن العناصر البايولوجية الأخرى كالغدد الصماء وهرموناتها التي لها علاقة واضحة في السلوك والعواطف والاستجابات عند الطفل. أما الصنف الثاني من السلوك الإنساني، فهو مجموعة من الأشكال والأنماط السلوكية التي تمت وتكونت نتيجة لعمليات التعلم (غالب، 1981، ص 100).

**ب- الانتفاء الوطني يُعزز بالتعلم الاجتماعي:** ونجد هذا التوجه في العديد من نظريات

التعلم كنظرية التعلم الاقتراني (association learning Theory) التي تفسر مظاهر السلوك الإنساني بما في ذلك الانتماء الوطني في ضوء اقترانه بغيره من السلوكيات التي تشبع احتياجات ضرورية لدى الفرد، وتشعره بالراحة والذلة، حيث يرى كثيري (Guthri) أحد أهم المنظرين الاقترانيين أن المهم في التعلم هو اقتران المثير بالاستجابة، وأن أهمية التعزيز تكمن في كونه يغير من موقف المثير ويحافظ على العلاقة التي تتكون بين المثير والاستجابة (صالح، 1988، ص 169)، فالطفل يكون قد تعلم شيئاً ما وهو أن الأفراد الآخرين يمثلون جوانب إيجابية في محيطه أو بيئته، فهو عندما يحتاج لشيء ما فإن وجوده مع الآخرين يضمن له إشباع ما يحتاجه، وبذلك فإن فعل ارتباطه معهم يكون فعلاً معززاً. خلال فترة نموه فإن فعل الارتباط هذا يعبر عنه بعلاقات الانتماء الاجتماعية مع الآخرين، وتأسساً على ذلك فإن الأفراد يتعلمون كل أنواع السلوك والعادات التي تبني عليها حياتهم فإنهم - أيضاً - يتعلمون الانتماء الذي يعمل على تشكيل سلوكهم مع الآخرين. (Freedman and other, 1978, p.97)

17

أما نظرية التعلم بالتعزيز (Reinforcement learning Theory) لكلارك هل (Clark Hal)، فقد وضعت مفاهيم التدريم الثنائي، والاستجابة، والكف، والعلاقة الكمية بين العمليات النفسية المختلفة من المبادئ الأساسية التي تلقي الضوء الأكبر على السلوك البشري في تناول الواقع ذات الأهمية الكبيرة لدى عالم النفس الاجتماعي (هول ولندي، 1971، ص 548) حيث يرى أن السلوك الإنساني ويتضمنه (الانتماء) إنما هو اكتساب عادات اجتماعية بطريقة آلية تتحدد بمثيرات مادية، ومن ذلك البواعث المرتبطة بالجوع حيث تُعد من أوائل المثيرات القوية التي يتعرف عليها الفرد، ويرى أن من أكثر جوانب التغذية وموافقها هو ما يليها من نتائج يتوقع أن يكون لها تأثير كبير على مستقبل العلاقات الشخصية المتبادلة والانتماء والميول الاجتماعية نحو الآخرين (القاضي وزيدان، 1981، ص 88)، وتأتي نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا وولتر لتوَّدَ أن التعلم يقوم على أساس أن الفرد له دافعية الاعتماد على الآخرين والانتماء لهم. وبهذا فهي تختلف عن نظريات التعزيز من حيث كيفية تعلم هذا السلوك أي أنها لا تنظر إلى المعززات على أنها ارتباطات تأسست بفعل المثير والاستجابة، أو أن ذلك يحدث بشكل ميكانيكي،

وبدلاً من ذلك ترى هذه النظرية أن ما يتكون أو يتاسب من خلال توقعات بخصوص استجاباتهم وأفعال متنوعة تتشكل من خلال عمليات معرفية معقدة، وأن السلوك يتم استبقاءه من خلال توقعات نتائجه، ذلك أن الفرد قد يمر بخبرة نتائج السلوك مباشرة، ويمكن أن يشاهدها عن طريق ملاحظته لسلوك الآخرين أو بأن يخلقها لنفسه، وكل هذه الأشكال من الخبرة تؤثر في سلوك الفرد (Combranso & show, 1970, pp.64 - 66)، واستناداً على ذلك يري فريدمان وآخرون أن الانتماء يتعلم بوحدة أو أكثر من هذه الأشكال الثلاثة للخبرة، ويشيرون إلى أن الفرد من خلال خبرته بسلوكه وبسلوك الآخرين يتعلم الكثير من الحاجات الثانوية (وقبلها الفسيولوجية) يصعب إرضاؤها في العزلة، وأن أمر إشباعها يتطلب منه الارتباط مع الآخرين أو التقرب بعلاقات اجتماعية تجمعه بهم، وال الحاجة إلى الإنجاز، والحب، والمكانة، والثمن، والتهديد، والسيطرة لا يمكن تحقيقها والشعور بها إلا من خلال الآخرين الذين باستطاعتكم أن يمنحوها له وأن يمنعوها عنه.

(Freedman et al., 1978, p.47)

18

ج - الانتماء الوطني كحاجة إنسانية: في سياق نظريات الحاجات يعد فروم (Fromm) أن من أهم الحاجات التي تؤكد اتصال الفرد بالآخرين. ليتجاوز عزلته ووحدته، وأن ينتمي إلى شيء أكبر من نفسه، وهو مدرك لذاته، مؤكداً على أهمية الحب والمشاركة الإيجابية ليصبح الفرد واحداً من الكل له أنشطته الاجتماعية والتعاونية وعلاقته الإنسانية الإيجابية الناجحة مع الجماعة (حلمي، 1977، ص 12)، وقد تضمنت قائمة مواري للحاجات الإنسانية العديد من الحاجات الإيجابية والسلبية؛ حيث شملت الحاجة إلى (السيطرة - الإذعان - التبعية - الاستقلال - العداون - الاستسلام - الإنجاز - الجنس - الاستماع الحسي - الاستعراض - اللعب - الانتماء - المعاضة - العطف - الدفاع عن النفس - التعويض - تجنب الأذى - التنظيم - الرفض - الفهم) وتعبر الحاجة إلى الانتماء عن الاتجاه الإيجابي نحو الآخرين، في حين أن الرفض وعدم الانتماء تمثل الاتجاه السلبي (التکلاوى، 1989، ص 97)، وقد عد ماسلو (Maslo) الانتماء من أهم الدوافع الإنسانية وقرنه بالحب، ففي نموذجه الهرمي للدوافع الإنسانية نجد الحاجة لتحقيق الذات في أعلى الهرم، ثم حاجات التقدير، ثم حاجات الحب والانتماء في منتصف الهرم،

ثم جاءت حاجات الأمان، وأخيراً جاءت الحاجات الفسيولوجية الأولية في قاعدة الهرم، وبالتالي حتى تشبّع حاجة الانتفاء، فإنه لا بد أولاً من إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وهكذا يؤدي إشباع هذه الحاجات إلى النزوع إلى حاجات التقدير ومن ثم إشباع الحاجة لتحقيق الذات، ويؤدي عدم إشباع حاجات الانتفاء إلى عدم الاستقرار وإلى الشعور بالوحدة والغربة وبالتالي تولد مشاعر الاغتراب، فالانتفاء حالة بلجأ إليها الفرد لتحقيق ذاته من خلال التكامل والتفاعل بينه وبين الآخرين (عبد الرحمن، 1998، ص 435)

د - الانتفاء الوطني يتشكل عبر مراحل التنشئة الاجتماعية: تشير نظرية التنشئة والضبط الاجتماعي إلى أن «المحددات الاجتماعية تمثل وسيلة اجتماعية وثقافية تفرض عن طريقها قيوداً منظمة ومنسقة نسبياً على السلوك الفردي بهدف التوصل إلى مسيرة الفعل للتقاليد وأنماط السلوك المرغوبة، مع استدماج المعايير الاجتماعية والقيم المؤدية بدورها إلى تحقيق المواطنة والانتفاء» (حنا، 2018: 211) فالتنشئة هي أساس التفاعل الاجتماعي، وما يحويه من أدوار اجتماعية تساعده في إكساب الفرد الاتجاهات النفسية والقيم والعادات والتقاليد، ويعمل كيف يسلك بطريقة اجتماعية تتوافق عليها الجماعة ويرتضيها المجتمع. وقد طرح «تالكوت بارسونز» (Parsons) رؤيته لعملية التنشئة الاجتماعية ضمن نظرية النسق الاجتماعي وبصفة خاصة نسق الشخصية التي تقوم على وجود نظامين يعملان على تكامل الشخصية في النظام الاجتماعي، وهما: نظام التنشئة الاجتماعية، ونظام الضبط الاجتماعي، وأنه من خلال عمل هذين النظامين تتكون نظم الشخصية التي تتوافق مع بناء النظم الاجتماعية (أبو طاحون، 1998، ص 193). وتناول «بارسونز وبيلز» (Parsons & Bales) بالتحليل المراحل المتعددة لما يصطدحون عليه «بدائرة التنشئة الاجتماعية» (Socialization Circle) التي تبدأ بمرحلة المهد: وفيها تكون الأُم محور ارتكاز جميع العلاقات. ثم مرحلة عدم الاستقرار في علاقة الأُم بالطفل، التي تُعد بداية لبعض المشكلات والأزمات المتصلة غالباً بالنمو والانتقال من مستوى لأخر، ويعود ذلك إلى ما يطلق عليه «بارسونز» و«بيلز» (Parsons & Bales) ضرورة الالقاء بين نوعي النضج البيولوجي والاجتماعي. ثم مرحلة انتظام العملية التعليمية: التي تشهد

تدخلًا ملموسًا من جانب الأب ومشاركته للأم في تكوين اتجاه موحد ومتكملاً نحو الطفل، وفيها تبزغ فكرة الهوية المتميزة بين الإخوة والأخوات ويصبح مضمون «الذات» متبناً عن «آخر» من الناحيتين الوجودانية والمعرفية. ثم مرحلة بلوغ الهدف الحقيقى: وتعنى اكتشاف الطفل لدوره الإيجابى وقدرته على التأثير على غيره. ومن مقومات هذه المرحلة النمو الكبير في الاستعدادات، وتطور عمليات الاستدماج للمعايير والقيم والموضوعات والاندماج والتوحد مع الأشخاص وتقمص النماذج والأنماط الشخصية. وأخيراً مرحلة التكيف والتكامل النهائي: وهي مرحلة اكتمال نضج الشخصية، وفيها يشارك الشخص في كل الأدوار ويدرك أبعاد التمييز بينه وبين الآخرين. (مرسي وعبد الجود، 1404، ص 165). وفي سياق هذا التطور المرحلي يؤسس ويتشكل الانتماء الوطني عبر مراحل التنشئة الاجتماعية، ومن خلال الانتماء إلى جماعات اجتماعية تتسع تدريجياً وفق طبيعة الحاجة الاجتماعية، وتفاعل الفرد مع مؤسسة التنشئة القادرة على إشباعها، فكما يرى Hilgard الانتماء من الحاجات المهمة التي يشعر الفرد فيها بأنه ينتمي إلى أسرة وينتمي إلى جماعة وينتمي إلى وطن، وأن يعتز بانتمائاته لهذه الجماعات، وتعتز الجماعات بانتمائاته إليها وترجع هذه الحاجة - أيضاً - إلى العلاقة بالأم وأفراد الأسرة والروابط التي تتوطد بين الفرد وأسرته (ثابت، 1996، ص 87) بما يهيئ للفرد تعلم واكتساب وتمثل الأدوار وتقمص النماذج والأنماط الشخصية والاستدماج المرحلي لقيم ومعايير المرغوبية الاجتماعية، فالانتماء الوطني يؤسس عبر التفاعلات، حيث يتحقق الحصول على الحقوق والقيام بالواجبات والمسؤوليات الاجتماعية، في إطار ثقافة التنشئة والوعي والمعرفة، التي يلزم فيها سعي الفرد إلى تحصيل حقوق المواطنة، من خلال وسائل مشروعة يحدوها النظام القائم ويتعلمها ويعيها الفرد (علي، 2013، ص 11).

20

### 3- المنطلق النظري:

**نظرية رأس المال الاجتماعي:** يعرف رأس المال الاجتماعي على أنه «قدرة المجتمع المحلي على العمل الجماعي الذي بدونه لا يمكن إنتاج أنواع رأس المال الأخرى أو تحسين نوعية الحياة، وبالتالي فهو يشتمل على قدرة وفاعلية المنظمات والعلاقات الموجودة داخل المجتمعات المحلية والتعاون بينها، وأماكن تجمع ولقاءات الناس والاحتفالات المحلية والجهود التطوعية والشعور بالانتفاء

للمجتمع المحلي ونظامه الحاكم، وهو ما يجعل المجتمع ليس مجرد مجتمع للأفراد» (عمر، 2015، ص 125). والبعض يرى أن رأس المال الاجتماعي يعتمد على شبكة علاقات الفرد الاجتماعية (معارفه وانتماءاته المختلفة وعضويته في روابط ومؤسسات مختلفة)، وعلى قوة هذه العلاقات وثباتها وعلى الموارد المتوفرة لشبكة العلاقات التي يقيمها الفرد، وهذا لا يعني أن الفرد يرث هذه الشبكة من العلاقات دون تدخل أو جهد منه، بل إن للفرد دوراً في تحديد سعة واستمرارية هذه العلاقات، وفي نفس الوقت ليس كل العلاقات ودرجة تأثيرها وثباتها خاضعة لاختيار الفرد؛ نظراً للظروف الموضوعية التي تحدد إطاراً ممكناً لشبكة هذه العلاقات (نصر، هلال، 2007، ص 9). ويعرفه عالم الاجتماع بير بورديو Pierre Bourdieu بأنه كم الموارد الواقعية أو المحتملة التي يتم الحصول عليها من خلال امتلاك شبكة من العلاقات الدائمة المرتكزة على الفهم والوعي المتبادل، وذلك في إطار الانضواء تحت لواء جماعة معينة، فالانتماء لجماعة ما، يمنح كل عضو من أعضائها سنداً من الثقة والأمان الجماع (Bourdieu, 1986, p. 247) ..، وحدد بورديو عاملين لهما تأثير أساسى في قدرة الفرد على الحصول على المزايا المتوفرة في إطار الجماعة وهما: بنية العلاقات الاجتماعية: التي يكونها الإنسان وقصد بها شكل العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الجماعة وما إذا كانت تتسم بالهيكلية، أم أنها علاقات غير رسمية. والمكانة أو الوضع الذي يحتله الفرد داخل هذا البناء وما إذا كان يسمح له بالوصول إلى الموارد التي تتيحها العضوية في هذه الجماعة (عبد الحميد، 2010، ص 35). «ويحدد (بوتلام) ثلاثة مكونات لرأس المال الاجتماعي هي: الالتزامات الأخلاقية والمعايير، والقيم الاجتماعية وبشكل خاص الثقة، وال شبكات الاجتماعية خاصةً الجمعيات التطوعية». (حمد، 2015، ص ص 144 - 145).

ويحدد عبد الرحمن والحسيني (2018: 21) عن عبد الحميد (2004) الافتراضات الأساسية لنظرية رأس المال الاجتماعي في أنه كلما كانت مكانة الفرد مرتفعة في البناء الاجتماعي القائم، توافرت له فرص أكبر لاستغلال الموارد المتاحة في هذا البناء، وأن التفاعل يتم بين مجموعة من الفاعلين المترابطين من حيث الخصائص، والمكانة، والموارد، وأن الأعضاء يتفاعلون بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر فيما لديهم من موارد إطار شبكات العلاقات الاجتماعية التي تعد من أشكال رأس المال الاجتماعي، وأن أفعال الأفراد ترتبط إما بتدعمهم الأوضاع القائمة، أو بالحصول على مزايا جديدة، وتسمى الأولى الأفعال التعبيرية، أما الثانية فهي الأفعال الغائية (الهدفية)،

وكلاً كانت الروابط بين الأفراد قوية، استطاع الفرد أن يستخدم الموارد المتاحة في أفعال تعبيرية يترتب عليها تنمية وتطوير الموارد التي يمتلكها الأفراد والجماعة التي ينتمون إليها. وعلى العكس فكلاً ضعفت هذه الروابط، اتجه الأفراد إلى استخدام الموارد المتاحة في أفعال غائية أو أدائية لتكريس الأوضاع القائمة، وأن أكثر مستويات المشاركة - بوحدة اجتماعية بها رأس المال الاجتماعي - تكون تطوعية.

وفي دراسة علمية بعنوان (مسح مقياس مستويات المعيشة والدخل والإنفاق) قام بها مجموعة من الباحثين بإشراف البنك الدولي حددت أبعاد رأس المال الاجتماعي في ستة أبعاد رئيسة شملت: الجماعات والشبكات؛ وتدل على مدى مشاركة الفرد في الأشكال المختلفة من المنظمات والشبكات غير الرسمية. والثقة؛ وتعني «ما يتوقعه الأعضاء من أعضاء آخرين ضمن جماعة ذات سلوك منظم ومستقيم وتعاوني يرتكز على أعراف مشتركة» (فوكوياما، 1998، ص42)، وفي إشارة أكثر صراحة يقول (سمل) إن الثقة هي إحدى أهم تركيبات قوى المجتمع، ومن غير الثقة العامة بين الناس يتحلل المجتمع أو يفقد تكامله، فالمجتمعات المعقّدة تعتمد وظيفياً على عدد وفير من التعهدات والترتيبات التي لا يستطيع الفرد وحده إنجازها (زايد، 2006، 22 ص 25) «رأس المال الاجتماعي أصل جمعي يمنحك الأعضاء رصيداً من الثقة المتبادلة بين أفراده» (لورانس، 2005، ص195)، والفعل الجمعي والتعاون: ويعني مدى قدرة الأفراد على العمل مع الآخرين في مجتمعاتهم من خلال المشروعات المشتركة. والمعلومات والاتصال: وتعني المعلومات والاتصال والوسائل التي يمكن من خلالها أن يصل الفرد إلى المعلومات التي ترتبط بظروف حياته. والاندماج والتماسك الاجتماعي: ويتضمن الاندماج والتماسك الاجتماعي، وتحديد طبيعة الفروق والانقسامات والآليات التي تجري بواسطتها السيطرة عليه. وأخيراً التمكين والفعل السياسي: ويتضمن ضرورة تمكين الأفراد إلى الحد الذي يسمح لهم بالسيطرة والتحكم في العمليات التي تؤثر تأثيراً مباشراً في رفاهيتهم (أبودوح، 2004، ص4).

ولرأس المال الاجتماعي تنظيمات عديدة تشمل: «الأسرة التي تعدّ المساهم الأول والرئيس في تكوين قيم الفرد وعلاقته بالمجتمع، حيث إن الروابط بين الآباء والأبناء تكون ارتباطات قوية تؤدي إلى تحكم اجتماعي غير رسمي فعال كما تسمح بمراقبة نشاطات الشباب». والتنظيمات الدينية: حيث يمثل الدين مصدرًا لرأس

المال الاجتماعي، فالتعاليم السماوية تطوي على مفاهيم تساعده على تراكم مفهوم رأس المال الاجتماعي، مثل: التكافل الاجتماعي والتعاون على البر والتقوى. والروابط العرقية: وهي اتحاد أشخاص يتشاركون في الأعراف والثقافات لتحقيق الأهداف المشتركة، ومن الممكن أن تسهم في تقوية الروابط الاجتماعية بين بعض الأفراد ولكنها في نفس الوقت من الممكن أن تعمل على عزل البعض الآخر. المجتمع المحلي: ويعتبر المجتمع المحلي أشكال التنظيم الاجتماعي، وما يسوده من تقدير خاص للقيم والمعايير التي من شأنها تدعيم الاتفاق والاتصال بين الأفراد، وبالتالي زيادة معدلات الثقة وتقوية العلاقات فيما بين الأفراد؛ مما يعزز من رأس المال الاجتماعي (العربي والتونسي، 2018، ص 169 – 170). المجتمع المدني: ويضم مجموعة متنوعة من الهيئات والمنظمات كالأحزاب السياسية، والنقابات العمالية والروابط والاتحادات المهنية، ويتسع هذا المفهوم ليشمل - أيضاً - المنظمات غير الحكومية، وقد يمتد ليشمل منظمات القطاع الخاص المتزمرة بمسؤولياتها المجتمعية، ففيه تتكون أصول رأس المال الاجتماعي سواءً أكانت في شكل علاقات وروابط جمعية أم في شكل قيم جمعية تصب في المال الاجتماعي سواءً تدعيم الثقة، كما يتيح للأفراد الحوار والنقاش والتنظيم المستقل، ويحقق التواصل والاندماج في إطار أهداف عامة، ويعمل هذا التواصل على تدعيم علاقات الثقة الأفقية والرأسمية (زايد، 2011، ص 12). والمدرسة: وتمثل «تنظيم مجتمعي تتشكل الحياة الاجتماعية لأفراده أو للأعضاء المنتسبين إليه من خلال علاقتهم مع التنظيمات المجتمعية الأخرى، وتكون بذلك المدرسة هي التنظيم المجتمعي الذي يتحقق من خلاله الأهداف المجتمعية للتعليم» (المهدي وعبيد، 2002، ص 102).

ويحدد كولمان العوامل المؤثرة في خلق أو تدمير رأس المال الاجتماعي في: الغلق: حيث يرى أن قدرة البنية على إنتاج رأس مال اجتماعي تعتمد على درجة انغلاقيتها أي وجود علاقات بين كل نقاط البنية، وقد قدم كولمان في ورقته عن دور رأس المال الاجتماعي في خلق رأس المال البشري مثلاً يوضح فيه أهمية الشبكات الاجتماعية المغلقة، وأهمية المعايير التي تتطور في المجتمعات التي تتسم بدرجة عالية من الغلق. والاستقرار: حيث يُعد «كولمان (1990)» أن البنى الاجتماعية المستقرة هي عامل مهم للحفاظ عليه، في حين أن كل ما يدخل بالمجتمع أو يدفع الأفراد للحرك والتنقل يمكن أن يكون مدمراً لرأس المال الاجتماعي» (p.99). والإيديولوجيا: فوفق كولمان (1990): «في بعض الإيديولوجيات كتلك الممثلة لسلوك الإيثار، هي أكثر ملاءمةً من غيرها

في تطوير رأس المال الاجتماعي» (p.318). وأخيراً رأس المال الاجتماعي هو: الالتزامات الأخلاقية والقيم الاجتماعية المتمثلة في الثقة والمشاركة المجتمعية اللتين يعدان جوهر رأس المال الاجتماعي والمشاركة المجتمعية والذين قد تساعداً على إيجاد الشعور بالانتماء المجتمعي، وبالتالي إلى تحديد الائتلاف بين الأفراد ووحدتهم كما تعمل المشاركة على ارتفاع الروح المعنوية للجامعة والشعور بالانتماء. (عبد الرحمن والحسيني، 2018، ص 20). وهو أحد معايير قوة المجتمع؛ لأنه يساهم في بناء مجتمعي متماشٍ وبناء الشخصية التنموية بكل ما تميز به من قيم ومعايير وفضائل اجتماعية تجعل الشخصية أكثر انتماء ومشاركة، وبذلك يسهم رأس المال الاجتماعي في تنظيم الأفراد لتحقيق التنمية والكفاءة وفعالية التخطيط والمتابعة والتقويم واتخاذ القرارات وحشد الجهود وتعبيتها (السروجي، 2009، ص 52) بوصفه رصيداً من الفكر المشترك المشجع لأفراد المجتمع على الدخول في تفاعل اجتماعي مسؤول اجتماعياً يشكل دافعاً قوياً للتقدم والإنتاج ومحفزاً للتنمية والتطوير. ولذلك اعتمدت عليه الدراسة الحالية كإطار تصورى ومنطلق نظري في تفسير نتائجها.

#### 4- الدراسات السابقة:

24

بمراجعة الأدبيات في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية يلاحظ تعدد الأطر النظرية والمنهجية لدراسة الانتماء الوطني، كان عكساً لتتنوع اتجاهات الباحثين واختلاف تخصصاتهم العلمية، مما يساهم في صياغة التراكم المعرفي والمرجعي في هذا المجال، غير أن دراسات الانتماء الوطني وفق أبعاد الدراسة الحالية، والمنظور الاجتماعي ما زالت في حاجة إلى المزيد من الاهتمام. وباستعراض هذه الدراسات وفق التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم نجد دراسة هاشم (2020) التي هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك الشباب الجامعي لمخاطر موقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني لدى الذات الآخرين، وتوصلت إلى أن الشباب ذكوراً وإناثاً والراهقين، هم الأكثر تعرضاً للمحتوى السلبي الخاص بالانتماء الوطني عبر موقع التواصل الاجتماعي. أما دراسة العقيل (2019)، فهدفت إلى التعرف على دور المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة المجمعة، وكذلك التعرف على العلاقة بين البرامج والأنشطة الطلابية التي يمارسها الطلاب وتعزيز الانتماء الوطني، وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة بالبرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب وتعزيز

انتمائهم الوطني، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم باختلاف متغير نوع الكلية. ودراسة الحارثي وعطيه (2019) وهدفت إلى قياس الانتماء الوطني لدى طالبات جامعة طيبة بمنطقة المدينة المنورة، وكشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقاييس الانتماء تبعاً لاختلاف نوع التعليم، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقاييس الانتماء تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي. أما دراسة (حنا 2018) فهدفت إلى التعرف على المحددات الاجتماعية التي تجعل سلوك المواطن والانتماء الوطني فاعلاً لدى الشباب المصري، فقد كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم المواطن والانتماء لدى الشباب المصري تبعاً لمتغيرات: (الجنس - محل الميلاد - محل الإقامة - الدخل الشهري - المستوى الثقافي). ودراسة أبو المعاطي وأحمد (2018) وهدفت إلى التعرف على مستوى الانتماء الوطني والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، وأسفرت عن إسهام الانتماء الوطني في التنبؤ بالرضا عن الحياة بنسبة تراوحت بين (5 - 33 %) باختلاف الجنسية. ودراسة سرور (2015) وهدفت إلى التعرف على مستوى وشكل الانتماء لدى

طلبة جامعة القدس، وما مؤشرات الانتماء لديهم وعلاقته ببعض المتغيرات، وتوصلت إلى وجود شعور عالي بالانتماء لدى طلبة جامعة القدس، وحل الانتماء الديني في المرتبة الأولى، متقدماً على العشائري والحزبي (التنظيمي). وأيضاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وشكل الانتماء تبعاً لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي والانتماء الحزبي. ودراسة فونر وسيمون Foner & Simon (2015) وهدفت إلى المقارنة بين أسباب الخوف والقلق والهوية الوطنية للسكان من أصول مهاجرة من الاندماج في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، وتوصلت إلى أن أمريكا وكندا أكثر افتاحاً على التنوع؛ ولذلك من الأسهل فيهما توسيع الهوية الوطنية للمهاجرين. ودراسة الخزاعي والشمايلة (2014) وهدفت إلى قياس مستوى «المواطنة» والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية، وتوصلت إلى أن المواطن ودورها في تعزيز الانتماء كانت بدرجة إيجابية في مجال الانتماء، والمجال العربي والثقافي، والاجتماعي، والمكاني، والديني، وأكثر تأثيراً إيجابياً كان في المجال الثقافي والعربي، وأدنى تأثيراً إيجابياً في المجال الديني. ودراسة (الشقران 2014) وهدفت إلى التعرف على درجة إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة.

وتوصلت إلى أن ترتيب بعد تعزيز الانتماء الوطنى في المرتبة الأولى جاء بدرجة متوسطة، يليه بعد الاعتزاز بالوطن بدرجة متوسطة، وأخيراً جاء بعد المشاركة المجتمعية بدرجة متوسطة كذلك. وعدم وجود فروق حول درجة إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز المواطنة تبعاً للمستوى الدراسي. ودراسة العاجز وعساف (2013) وهدفت إلى التعرف على درجات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لديهم، وكشفت عن عدم وجود فروق في (الوعي الاجتماعي)، و(الوعي الديني). تعزى إلى متغير المستوى الدراسي والكلية. ودراسة (أبوركبة 2012) وهدفت إلى التعرف على مستوى الانتماء الوطنى لدى أفراد العينة، وتوصلت إلى أن الفروق بين الجنسين في الانتماء الوطنى، كانت لصالح مجموعة الإناث من أفراد العينة. ودراسة الكندري، الضويحي، والقشعان (2011) وهدفت إلى الكشف عن الاختلافات الاجتماعية والثقافية في تحديد سلوك المواطن والانتماء لدى شريحة الشباب، وكشفت عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قيم الانتماء ومتغير المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي. ولم تكشف الدراسة وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإإناث من فئة الشباب، وجاء متغير المستوى التعليمي من أبرز المتغيرات التي ترتبط بقيم الانتماء والمواطنة على حد سواء، وهو متغير يمكن التنبؤ به على أنه ذو تأثير واضح. ودراسة حمایل (2011) وهدفت إلى التعرف على دور إذاعة «إف إم» في تعزيز الانتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين، وتوصلت إلى وجود فروق بين تقديرات أفراد العينة حول دور إذاعة «إف إم» في تعزيز الانتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، والكلية لصالح كلية العلوم التربوية، وعدم وجود فروق تعزى إلى المستوى الدراسي. ودراسة اسكوفيل ESQUIVEL (2010) وتهدف إلى التعرف على تصورات الطلاب اللاتينيين عن إحساسهم بالانتماء للجامعة، وأشارت النتائج إلى أن الدعم العائلي من معززات الشعور بالانتماء داخل الحرم الجامعي. دراسة القحطاني (2010) وهدفت إلى التعرف على مدى إسهام قيم المواطنات لدى الشباب الجامعي في تعزيز الأمان الوقائي، وأوضحت النتائج أن من المعوقات المهمة جداً التي تؤدي إلى عدم ممارسة قيم المواطنات ما يلي: عدم ت المناسب الدخل مع غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيم المواطنات لدى الطلبة تعزى لمتغير كل من (التخصص، المستوى الدراسي). ودراسة داوسن Dawson (2008) وتهدف إلى استكشاف العلاقة بين موقع الطالب في الشبكة

الاجتماعية للفصل الدراسي ومستوى الإحساس بالانتماء للمجتمع، وتوضح النتائج أن الشبكات المغلقة المترابطة تبيّن بشعور إيجابي بانتماء الفرد للمجتمع. ودراسة عسكر (2008) وتهدف إلى التعرف على مستوى الانتماء الاجتماعي لدى المسنين، والتعرف على الفروق في الانتماء الاجتماعي بحسب متغير الجنس (ذكور / إناث)، وتوصلت إلى العديد من النتائج منها أن هناك فروقاً في الانتماء الاجتماعي بحسب متغير الجنس ولصالح الإناث.

### تعقيب عام على الدراسات السابقة

1- الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الانتماء الوطني، كانت من منطقات نظرية مختلفة عن الدراسة الحالية التي تعتمد في تفسير نتائجها على نظرية رأس المال الاجتماعي، انطلاقاً من مبدأ أن الانتماء الوطني يحكمه وبوجهه الموامة بين الفعل والمصلحة الفردية من جانب البنية والمعايير الاجتماعية من جانب آخر.

2- ركزت الدراسات السابقة في تناولها للانتماء الوطني إما على قياس مستوى الوعي أو الإدراك، أو قياس مستوى الانتماء لدى عينة الدراسة وفق أبعاد فرعية تختلف عن الدراسة الحالية التي تبحث في أبعاد الانتماء الوطني التي تشمل الانتماء: الذاتي، والأسرى، والاجتماعي، والمعري، والديني.

3- اتجه التناول البحثي لسبل تعزيز الانتماء الوطني في الدراسات السابقة المحلية نحو التركيز على دور المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية، أو تصميم بعض البرامج لتنمية الانتماء، في حين اتجهت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم أساليب تعزيز الانتماء وفق أولويات يحددها الطلبة أنفسهم.

وهي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن تساؤل رئيس واختبار فرضيتين أساسيتين على النحو الآتي:

- 1- ما أهم أساليب تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة الجامعة؟
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء الوطني بأبعاده الفرعية (الانتماء الذاتي - الانتماء الأسري - الانتماء الاجتماعي - الانتماء المعري - الانتماء الديني) ودرجته الكلية لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات الجنس (ذكور وإناث) - التخصص (كليات أدبية - كليات عملية) - المستوى الدراسي (أكثر من 4 - من 3 : 4 - أقل من 3) دخل

الأسرة الشهري (5000 فأقل - من 5001 إلى 10000 - من 10001 إلى 15000 - أكثر من 15000).

3- يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال أساليب تعزيز الانتماء الوطني لطلبة الجامعة.

## حدود الدراسة

تحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة الحالية تبعاً للمحددات التالية:

● **الحدود المكانية:** يمثل الحد المكاني للدراسة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية والحقوق من الكليات النظرية، وكلية العلوم والطب من الكليات العملية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

● **الحدود الزمنية:** ارتبطت الحدود الزمنية للدراسة بفترة تطبيق أدواتها خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2021 ومن الفترة الواقعة بين 1 - 9 - 2021 / 30 - 10 - 2021.

● **تعميم النتائج:** إن تعميم نتائج الدراسة الحالية يتحدد بالأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية، كما يتحدد بطريقة اختيار أفراد الدراسة، وحجم العينة التي تم اختيارها في الظروف الاستثنائية المرتبطة بالإجراءات الاحترازية لمواجهةجائحة كورونا.

28

## الإجراءات المنهجية

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث أن هذا المنهج يستطيع استجلاء الواقع في الاختلافات بين العينات؛ لذا استخدم هذا المنهج للإجابة عن تساؤلات الدراسة وإجراء المقارنات والكشف عن الفروق في الانتماء الوطني تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة موضع البحث، ومعرفة دلالة هذه الفروق ووجهتها. بالاعتماد على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة كطريقة كمية ملائمة لجمع البيانات الواقعية المعاصرة عن ظاهرة البحث، «والحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي والحياتي وتساهم في تحليل الظاهرة موضع البحث» (زيتون، 2006، ص 188).

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في العام الجامعي 2021م، واعتمدت الدراسة على العينة العمدية التي تعد ضمن العينات غير الاحتمالية، وتم اختيارها من

مجتمع طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة، من كليات مختلفة، حيث وصل إجمالي العينة إلى (198) ولكن بعد الاسترجاع والفحص، حُدِّفَ (86) مفردة لعدم الدقة أو لعدم الإكمال في تعبئة أدوات جمع البيانات، ولذلك اقتصرت المعالجة الإحصائية على عينة كلية بلغت (112) طالبًا وطالبة موزعة وفقاً لمتغير الجنس بواقع (38) مفردة بنسبة (33.9%) للذكور و(74) مفردة بنسبة (66.1%) للإناث، ومتغير التخصص بواقع (72) مفردة بنسبة (64.3%) من الكليات الأدبية و(40) مفردة بنسبة (35.7%) من الكليات العملية، ومتغير المستوى الدراسي بواقع (56) مفردة بنسبة (50.0%) للطلاب ذوي المعدل أعلى من 4 و(39) مفردة بنسبة (34.8%) للطلاب ذوي المعدل من 3:4 و(17) مفردة بنسبة (15.0%) للطلاب ذوي المعدل أقل من 3 ومتغير الدخل بواقع (45) بنسبة (40.2%) للطلاب من ذوي الأسر في مستوى الدخل الأقل من 5000 ريال و(39) مفردة بنسبة (34.8%) للطلاب من ذوي الأسر في مستوى الدخل 5001: 10000 ريال و(16) مفردة بنسبة (14.3%) للطلاب من ذوي الأسر في مستوى الدخل 10001: 15000، و(12) مفردة بنسبة (10.7%) للطلاب من ذوي الأسر في مستوى الدخل الأعلى من 15000 ريال.

29

#### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين لجمع البيانات المطلوبة لتحقيق أهدافها، شملت الآتي:

1- استمارة الاستبانة: وأعدت بهدف جمع بعض البيانات الديموغرافية عن الطلبة للاستفادة منها في تصنيف العينة وتحديد المتغيرات المطلوبة لقياس الفروق لتحقيق أهداف الدراسة، علاوة على (16) عبارة عن أساليب تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلبة، يستجيب لها من خلال مقياس متدرج من ثلاث نقاط هي (أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق) وتأخذ التقديرات (3 - 2 - 1) ويمكن الحصول على درجة كلية لمجموع أساليب تعزيز الانتماء الوطني بأسلوب الجمع الجبري.

2- مقياس الانتماء الوطني: أُعد بهدف قياس مستوى الانتماء الوطني بدرجته الكلية وأبعاده الفرعية، وتكون من (51) عبارة موزعة على الأبعاد الفرعية للانتماء الوطني وتشمل: (10) عبارات للانتماء الذاتي (11) عبارة للانتماء الأسري، (10) عبارات للانتماء الاجتماعي، (11) عبارة للانتماء المعرفي، (9) عبارات للانتماء الديني، ويُستجيب لجميع

عبارات المقياس من خلال مقياس متدرج من ثلاثة نقاط هي (ينطبق على بدرجة كبيرة - ينطبق على بدرجة متوسطة - لا ينطبق على) وتأخذ التقديرات (3 - 2 - 1) ويمكن الحصول على درجة كلية لمجموع السلوكيات التي تعكس كل بعد على حدة ، وأيضا الدرجة الكلية للمقياس بأسلوب الجمع الجبري.

### صدق وثبات أدوات جمع البيانات :

تم التحقق من صدق وثبات أدوات جمع البيانات بعدة طرق على النحو الآتي:

#### 1- صدق المحكمين:

حيث عُرضت استبيانات ومقاييس الانتماء الوطني على مجموعة من المتخصصين في علم الاجتماع، والإحصاء الاجتماعي للتأكد من تفطية العبارات للأبعاد موضوع البحث، وكذلك للتأكد من صحة ودقة العبارات، وفي ضوء مقتراحات المحكمين، استبعدت وأضيفت العبارات التي تخدم أهداف البحث التي اتفق عليها أكثر من 80% من المحكمين، وبعد ذلك صُممت بالشكل النهائي.

#### 2- صدق الاتساق الداخلي:

وتحقّق من الاتساق الداخلي لكل من استبيانات أساليب تعزيز الانتماء، ومقاييس الانتماء الوطني، من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لأساليب التعزيز وكل أسلوب على حدة، وحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني، وأسفرت النتائج عن أن جميع الأساليب على استبيانات تعزيز الانتماء الوطني جدول (1)، وجميع الأبعاد على مقياس الانتماء الوطني جدول (2) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، ما يشير إلى أن الاستبيان والمقياس يتمتعان بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

30

### جدول (1)

#### يوضح الارتباط بين الدرجة الكلية لأساليب التعزيز وكل أسلوب على حدة

الارتباط	الأسلوب	م	الارتباط	الأسلوب	م
.678**	توضيح أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار.	9	.642**	إقامة الفعاليات والأنشطة التي تُعرف الأفراد مني الانتماء الوطني وأبعاده.	1
.572**	التعریف بمظاهر ضعف الانتماء الوطني.	10	.612**	تعزيز أهمية الفخر بالوطن ورموزه ورواده في كافة المجالات.	2
.603**	التشجيع على الحفاظ على البيئة بمكوناتها.	11	.469**	الحرص على الاحتفال باليوم الوطني.	3
.673**	توضيح مزايا وخصائص المناطق الجغرافية المختلفة في الوطن.	12	.558**	التوعية بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة.	4
.575**	توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين.	13	.650**	التشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع.	5
.603**	إحياء التراث والثقافة المحلية.	14	.488**	توضيح معنى حب الوطن وأهمية الدفاع عنه في الإسلام.	6
.422**	تعزيز مبدأ تقليل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	15	.701**	التعریف بالقيم الإيجابية في المجتمع.	7
.551**	توضيح الأثر السلبي لضعف الانتماء الوطني للمواطنين على أمن واستقرار الوطن	16	.726**	التعریف بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية.	8

يتضح من جدول (1) أن جميع الأساليب على استثناء تعزيز الانتماء الوطني دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، ما يشير إلى أن الاستثناء تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

### جدول (2)

#### يوضح الارتباط بين الدرجة الكلية والابعاد الفرعية لمقياس الانتماء الوطني

الارتباط	البعد
.766**	الانتماء الذاتي
.796**	الانتماء الأسري
.821**	الانتماء الاجتماعي
.765**	الانتماء المعرفي
.455**	الانتماء الديني

يُوضح من جدول (2) أن جميع الأبعاد على مقياس الانتماء الوطنى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

### 3- الثبات:

عمل ثبات للمقياس من خلال معامل «ألفا كرونباخ» (Coronbach's Alpha ( $\alpha$ ))، وقد بلغ (0.867) وهو ما يُعد ثباتاً مرتفعاً لمقياس الانتماء الوطنى.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** استخدمت عدة نماذج إحصائية للإجابة عن تساءلات الدراسة وتشمل: النسب المئوية لوصف عينة الدراسة، والوزن النسبي لترتيب أساليب تعزيز الانتماء، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لعمل صدق المقياس، ومعامل «ألفا كرونباخ» ( $\alpha$ ) لعمل الثبات، واختبار (t - test) لإيجاد الفروق على متغيري الجنس والتخصص، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) Analysis of variance (ANOVA) على متغيري المستوى الدراسي ودخل الأسرة الشهري، واختبار شافيفه (Scheffe,s) لإيجاد الفروق على متغيري المستوى الدراسي ودخل الأسرة الشهري، ومعامل الانحدار الخطى (Test Liner Regression) للتنبؤ بالانتماء من خلال أساليب التعزيز.

32

### نتائج الدراسة وتفسيرها :

جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن تسائل واختبار فرضيتين، وأسفر التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة عن النتائج الآتية:  
أولاً: أهم أساليب تعزيز الانتماء الوطنى من وجهة نظر طلبة الجامعة.

### جدول (3)

#### يوضح ترتيب أساليب تعزيز الانتماء الوطني حسب الأهمية من وجهة نظر الطلبة من الجنسين

ترتيب البند على حسب الأهمية	الدرجة المئوية للنذكرات	ذكور			إناث			ترتيب البند على حسب الأهمية	البنود
		الوزن النسبي	%	ك	الوزن النسبي	%	ك		
إقامة الفعاليات والأنشطة التي تعرف الأفراد معيّن الانتماء الوطني وأبعاده.	7.9	3	ك	لا أوفق	7.9	3	ك	لا أوفق	إقامة الفعاليات والأنشطة التي تعرف الأفراد معيّن الانتماء الوطني وأبعاده.
تعزيز أهمية المخمر بالوطن ورموزه ورواده في كافة المجالات.	28.9	11	ك	إلى حد ما	28.9	11	ك	أوفق	تعزيز أهمية المخمر بالوطن ورموزه ورواده في كافة المجالات.
الحرسن على الاحتفال باليوم الوطني.	63.2	24	ك	أوفق	63.2	24	ك	أوفق	الحرسن على الاحتفال باليوم الوطني.
الترويعية بأهمية الخفاظ على المتذكارات العامة.	2.6	1	ك	لا أوفق	2.6	1	ك	لا أوفق	الترويعية بأهمية الخفاظ على المتذكارات العامة.
التشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع.	2.65	11	ك	إلى حد ما	2.65	11	ك	لا أوفق	التشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع.
تضريح معنى حب الوطن وأهمية الدفاع عنده في الإسلام. <sup>٣</sup>	68.4	26	ك	أوفق	68.4	26	ك	أوفق	تضريح معنى حب الوطن وأهمية الدفاع عنده في الإسلام. <sup>٣</sup>
المندو	7.9	3	ك	لا أوفق	7.9	3	ك	لا أوفق	المندو

**يوضح ترتيب أساليب تعزيز الاتتماء الوطني حسب الأهمية من وجهة نظر الطلبة من الجنسين**

**تابع جدول (3)**

دكور							البنود
ترتيب البندين على حسب الأهمية							ترتيب البندين على حسب الأهمية
إناث			ذكور			إيات	البنود
الدرجة المكلية للنكرارات	الوزن النسبي	ك	الوزن النسبي	ك	%	الدرجة المكلية للنكرارات	ترتيب البندين على حسب الأهمية
3	2.14	2.89	10.8	8	4	108	لا أتفق إلى حد ما أتفق
7	2.07	2.79	17.6	13	5	105	لا أتفق إلى حد ما أتفق
3	2.14	2.89	81.1	60		76.3	لا أتفق إلى حد ما أتفق
11	1.87	2.52	17	10	96	2.52	لا أتفق إلى حد ما أتفق
2	2.15	2.89	64.9	48		60.5	لا أتفق إلى حد ما أتفق
5	2.10	2.83	90.5	67		92.1	لا أتفق إلى حد ما أتفق

التعريف بالقيم الإيجابية في المجتمع.  
التعريف بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية.  
تضييق أهمية الاتتماء الوطني.  
لتحقيق الأمان والاستقرار.

التعريف بظاهرة ضعف الاتتماء الوطني.  
تشجيع المخالظ على البيئة بمكوناتها.

تضييق مزايا وخصائص المناطق الجغرافية المختلفة في الوطن.

		إذن			ذكر			البنود		
		الدرجة المحلية للمتكررات	وزن النسببي	%	ك	الدرجة المحلية للمتكررات	وزن النسببي	%	ك	الاستجابة
ترتيب البنود على حسب الأهمية	ترتيب البنود على حسب الأهمية									
ترويجه للأفراد ببعضهم وواجباتهم كمواطين.	لا أوفق إلى حد ما إلى أوفق	0	0	0	0	0	0	0	0	لا أوفق
إحياء التراث والثقافة المحلية.	لا أوفق إلى حد ما أوفق	110	2.89	10.5	4	89.5	34	89.5	34	إلي حد ما أوفق
تعزيز مبدأ تغليب المصلحة العامة على المصالحة الخاصة.	لا أوفق إلى حد ما أوفق	2.6	1	2.6	1	78.9	30	78.9	30	إلي حد ما أوفق
تضييق الأثر السلبي لضعف الانتماء الوطني للمواطنين على أمن واستقرار الوطن	أوفق إلى حد ما لا أوفق	102	2.68	31.6	12	68.4	26	68.4	26	إلي حد ما أوفق
101	2.65	71.1	27	71.1	27	6.8	5	6.8	5	أوفق
102	2.70	77.0	57	77.0	57	16.2	12	16.2	12	إلى حد ما أوفق
200	2.82	209	11	2.82	11	14.9	5	14.9	5	إلي حد ما أوفق
213	2.84	4	7	2.84	7	9.5	2	1.4	2	إلي حد ما أوفق

يتضح من جدول (3) أن أساليب التوعية بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة، وتوضيح معنى حب الوطن وأهمية الدفاع عنه في الإسلام، والتشجيع على الحفاظ على البيئة بمكوناتها قد احتلت المركز الأول من حيث الأهمية حيث بلغ الوزن النسبي لكل منها (2.92) بمجموع تكرارات (111) وذلك لدى عينة الذكور. بينما لدى الإناث فقد احتل أسلوب التوعية بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة المركز الأول من حيث الأهمية حيث بلغ الوزن النسبي (2.92) بمجموع تكرارات (216). بينما احتل المركز الثاني من حيث الأهمية لدى عينة الذكور أسلوب توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين، حيث بلغ الوزن النسبي (2.89) بمجموع تكرارات (110)، في حين بلغ المركز الثاني من حيث الأهمية لدى عينة الإناث أسلوب التشجيع على الحفاظ على البيئة بمكوناتها. وقد بلغ وزنه النسبي (2.77) بمجموع تكرارات (215). وقد احتل المركز الثالث من حيث الأهمية لدى عينة الذكور أسلوب توضيح أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار، حيث بلغ الوزن النسبي (2.86) بمجموع تكرارات (109)، في حين بلغ المركز الثالث من حيث الأهمية لدى عينة الإناث لكل من أسلوب توضيح معنى حب الوطن وأهمية الدفاع عنه في الإسلام، التعريف بالقيم الإيجابية في المجتمع، توضيح أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار حيث بلغ الوزن النسبي لكل منها (2.89) وبمجموع تكرارات (214). بينما احتل المركز الرابع من حيث الأهمية لدى عينة الذكور أسلوب التعريف بالقيم الإيجابية في المجتمع، حيث بلغ الوزن النسبي (2.84) بمجموع تكرارات (108) في حين بلغ المركز الرابع من حيث الأهمية لدى عينة الإناث كل من أسلوب توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين، وقد بلغ وزنه النسبي (2.84) بمجموع تكرارات (213). وقد احتل المركز الخامس من حيث الأهمية لدى عينة الذكور كل من أسلوب التعريف بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية، إحياء التراث والثقافة المحلية حيث بلغ الوزن النسبي لكل منها (2.76) بمجموع تكرارات (105) في حين بلغ المركز الخامس من حيث الأهمية لدى عينة الإناث لكل من أسلوب التشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع، توضيح مزايا وخصائص المناطق الجغرافية المختلفة في الوطن، وقد بلغ وزنه النسبي لكل منها (2.83) بمجموع تكرارات (210). وقد احتل المركز السادس من حيث الأهمية لدى عينة الذكور أسلوب توضيح مزايا وخصائص المناطق الجغرافية المختلفة في الوطن، حيث بلغ الوزن النسبي (2.72) بمجموع تكرارات (104) في حين بلغ المركز السادس من حيث الأهمية لدى عينة الإناث أسلوب

36

التعريف بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية، إحياء التراث والثقافة المحلية حيث بلغ الوزن النسبي (2.84) بمجموع تكرارات (108) في حين بلغ المركز الرابع من حيث الأهمية لدى عينة الإناث كل من أسلوب توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين، وقد بلغ وزنه النسبي (2.84) بمجموع تكرارات (213). وقد احتل المركز الخامس من حيث الأهمية لدى عينة الذكور كل من أسلوب التعريف بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية، إحياء التراث والثقافة المحلية حيث بلغ الوزن النسبي لكل منها (2.76) بمجموع تكرارات (105) في حين بلغ المركز الخامس من حيث الأهمية لدى عينة الإناث لكل من أسلوب التشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع، توضيح مزايا وخصائص المناطق الجغرافية المختلفة في الوطن، وقد بلغ وزنه النسبي لكل منها (2.83) بمجموع تكرارات (210). وقد احتل المركز السادس من حيث الأهمية لدى عينة الذكور أسلوب توضيح مزايا وخصائص المناطق الجغرافية المختلفة في الوطن، حيث بلغ الوزن النسبي (2.72) بمجموع تكرارات (104) في حين بلغ المركز السادس من حيث الأهمية لدى عينة الإناث أسلوب

إحياء التراث والثقافة المحلية وقد بلغ وزنة النسبة (2.82) بمجموع تكرارات (209)، بينما احتل المركز السابع من حيث الأهمية لدى عينة الذكور أسلوب تعزيز مبدأ تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، حيث بلغ الوزن النسبة (2.68) بمجموع تكرارات (102) في حين بلغ المركز السادس من حيث الأهمية لدى عينة الإناث أسلوب التعريف بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية. وقد بلغ وزنة النسبة (2.79) بمجموع تكرارات (207). بينما احتل المركز الثامن من حيث الأهمية لدى عينة الذكور لكل من أسلوب التشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع، توضيح الأثر السلبي لضعف الانتماء الوطني للمواطنين على أمن واستقرار الوطن، حيث بلغ الوزن النسبة (2.65) بمجموع تكرارات (101) في حين بلغ المركز الثامن من حيث الأهمية لدى عينة الإناث كل من إقامة الفعاليات والأنشطة التي تُعرف الأفراد معنى الانتماء الوطني وأبعاده، تعزيز أهمية الفخر بالوطن ورموزه ورواده في كافة المجالات. وقد بلغ وزنة النسبة (2.74) بمجموع تكرارات (203). وقد احتل المركز التاسع من حيث الأهمية لدى عينة الذكور أسلوب إقامة الفعاليات والأنشطة التي تُعرف الأفراد معنى الانتماء الوطني وأبعاده، حيث بلغ الوزن النسبة (2.55) بمجموع تكرارات (97) في حين بلغ المركز التاسع من حيث الأهمية لدى عينة الإناث أسلوب الحرص على الاحتفال باليوم الوطني وقد بلغ وزنه النسبة (2.71) بمجموع تكرارات (201). وقد احتل المركز العاشر من حيث الأهمية لدى عينة الذكور أسلوب التعريف بمظاهر ضعف الانتماء الوطني، حيث بلغ الوزن النسبة (2.52) بمجموع تكرارات (96) في حين بلغ المركز العاشر من حيث الأهمية لدى عينة الإناث أسلوب تعزيز المصلحة العامة على المصلحة الخاصة للمواطنين على أمن واستقرار الوطن. وقد بلغ وزنة النسبة (2.70) بمجموع تكرارات (200). وقد احتل المركز الحادي عشر والأخير من حيث الأهمية لدى عينة الذكور أسلوب الحرص على الاحتفال باليوم الوطني، حيث بلغ الوزن النسبة (2.42) بمجموع تكرارات (92) في حين بلغ المركز الحادي عشر والأخير من حيث الأهمية لدى عينة الإناث كل من أسلوب التعريف بمظاهر ضعف الانتماء الوطني، تعزيز مبدأ تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وقد بلغ وزنة النسبة لكل منهما (2.52) بمجموع تكرارات (187).

وتشير النتائج السابقة إلى أهمية الأساليب المقصودة في إطار الممارسات والفاعليات المختلفة في تعزيز الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة لدى طلبة الجامعة، وإلى التقارب الشديد في ترتيب

أهمية وأولوية هذه الأساليب بين الجنسين. وهذه النتائج تتفق مع دراسة الشقران (2014) فيما توصلت إليه من نتائج تشير إلى دور العديد من الأساليب في تعزيز الانتماء الوطني كتعزيز أهمية الفخر بالوطن ورموزه ورواده في كافة المجالات، والتعريف بمكانة المملكة الإسلامية والعالمية، والتعريف بدور المملكة في خدمة قضايا المسلمين، والتعريف بعناية المملكة بالحرمين وشئون الحج وغيرها.

ثانياً: الفروق في مستوى الانتماء الوطني بأبعاده الفرعية (الانتماء الذاتي - الانتماء الأسري - الانتماء الاجتماعي - الانتماء المعرفي - الانتماء الديني) ودرجته الكلية لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات الدراسة.

#### 1- الفروق وفق متغير الجنس (ذكور - إناث):

##### جدول (4)

نتائج اختبار(ت) لتوضيح دلالة الفروق في الانتماء الوطني ومكوناته لدى أفراد العينة وفق متغير الجنس.

38

الدلالـة	ت	ع	م	ن	الجنس	أبعاد الانتماء
-	0.71	3.94	23.02	38	ذكور	الانتماء الذاتي
		3.55	23.55	74	إناث	
-	1.24	2.66	24.18	38	ذكور	الانتماء الأسري
		3.47	24.98	74	إناث	
0.05	2.24	3.20	21.84	38	ذكور	الانتماء الاجتماعي
		3.33	23.29	74	إناث	
-	0.31	2.82	24.50	38	ذكور	الانتماء المعرفي
		3.72	24.71	74	إناث	
-	0.09	2.35	24.18	38	ذكور	الانتماء الديني
		2.46	24.22	74	إناث	
-	1.28	10.47	117.73	38	ذكور	الدرجة الكلية للانتماء
		12.48	120.78	74	إناث	

يتضح من جدول (4) لنتائج اختبار(ت) دلالة الفروق في الانتماء الوطني وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس وجود تأثير دال إحصائياً للمتغير على درجات أفراد عينة البحث في بعد (الانتماء الاجتماعي) حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (2.24)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة

(0.05)، ما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة الذكور والإإناث لصالح الإناث على بُعد الانتماء الاجتماعي. في حين أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لهذا التغير على درجات أفراد عينة البحث في البحث على باقي الأبعاد الفرعية للانتماء الوطني، حيث أن قيمة اختبار (ت) دون القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) على الأقل، ما يعني أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعة الطلبة من أفراد عينة البحث على وجود هذه الأبعاد للانتماء الوطني. ما يشير إلى تحقق الفرض الأول بشكل جزئي.

وهذه النتائج تتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من داووسون (Dawson 2008) فيما أشارت إليه من أن الشبكات المغلقة المترابطة تتبع بشعور إيجابي بانتماء الفرد للمجتمع، ودراسة هنا (2018) فيما أشارت إليه من وجود فروق ذات دالة إحصائية في مفهوم المواطنة والانتماء لدى الشباب تبعاً لمتغير الجنس، ودراسة سرور (2015) فيما توصلت إليه من نتائج تشير إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى وشكل الانتماء تبعاً لمتغير الجنس، ودراسة عسرك (2008) فيما توصلت إليه من نتائج تشير إلى أن هناك فروقاً في الانتماء الاجتماعي بحسب متغير الجنس ولصالح الإناث. في حين تختلف مع دراسة كل من فونروسيمون Foner & Simon (2015) فيما أشارت إليه من الدول الأكثر افتاحاً على التنوع من السهل فيها توسيع الهوية الوطنية. ودراسة العاجز وعساف (2013) فيما أشارت إليه من عدم وجود فروق في مجال الوعي الاجتماعي الوطني القائم على الانتماء تعزى إلى الجنس، ودراسة أبوركبة (2012) فيما أشارت إليه من وجود فروق بين الجنسين في الانتماء الوطني لصالح الإناث، ودراسة الكندي وأخرين (2011) فيما أشارت إليه من وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإإناث من فئة الشباب في معدلات قيم الانتماء والمواطنة. ودراسة حمایل (2011) فيما أشارت إليه من وجود فروق بين تقديرات أفراد العينة حول دور إذاعة إف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى وجود فروق على بُعد الانتماء الاجتماعي لصالح الإناث بأن الإناث كجماعات منغلاقة نسبياً هن الأكثر قدرة من الذكور على تكوين علاقات اجتماعية وإقامة صلات متعددة مع الآخرين بحكم طبيعتهن العاطفية من جانب، وأن هذه العلاقات تعزز من شعورهن بالاطمئنان والأمن والتقبل الاجتماعي من جانب آخر، فالإناث أكثر تحسساً لمشاعر الآخرين وأكثر إدراكاً واستيعاباً لاحتاجاتهم ورغباتهم وأن هذا يقربهن من الآخرين ويؤدي إلى

إشباع حاجة الانتماء لديهن مقارنة بالذكور (خليل وحافظ، 1986، ص34)، وفي ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي يؤكد كولمان على أن الاندماج والتماسك الاجتماعي الذي يتضمن تحديد طبيعة الفروق والانقسامات والآليات يُعد ضمن أبعاد رأس المال الاجتماعي (أبودوح، 2004، ص 4) . علاوة على تأكيده على أهمية الشبكات الاجتماعية المغلقة وأهمية المعايير التي تتتطور في المجتمعات التي تسم بدرجة عالية من الغلق (Colman, 1990, p 99) كأحد العوامل المؤثرة في خلق رأس المال الاجتماعي، ووفق كولمان رأس المال الاجتماعي يمثل الموارد والامتيازات والمهارات التي يمتلكها أعضاء إحدى الجماعات الاجتماعية التي لا يستطيع الأفراد الحصول عليها إلا من خلال انتمامهم إلى هذه الجماعة، وتمثل رغبة الأفراد في الحصول على هذه المنافع والامتيازات الدافع الأساسي وراء انضمائهم إلى الجماعة. (بن حرز الله، 2014، ص 47)

## 2- الفروق وفق متغير التخصص (كليات أدبية - كليات عملية):

### جدول (5)

نتائج اختبار(ت) لتوضيح دلالة الفروق في الانتماء الوطني ومكوناته لدى أفراد العينة وفق متغير التخصص

40

الدالة	ت	ع	م	ن	التخصص	أبعاد الانتماء
-	0.21	3.53	23.43	72	كليات أدبية	الانتماء الذاتي
		3.98	23.27	40	كليات عملية	
-	0.32	3.23	24.63	72	كليات أدبية	الانتماء الأسري
		3.27	24.85	40	كليات عملية	
-	0.36	2.93	22.88	72	كليات أدبية	الانتماء الاجتماعي
		4.02	22.65	40	كليات عملية	
-	0.81	3.27	24.44	72	كليات أدبية	الانتماء المعرفي
		3.73	25.00	40	كليات عملية	
0.01	3.11	2.67	23.76	72	كليات أدبية	الانتماء الديني
		1.60	25.02	40	كليات عملية	
-	0.69	11.45	119.16	72	كليات أدبية	الدرجة الكلية للانتماء
		12.68	120.80	40	كليات عملية	

يتضح من جدول (5) لنتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في الانتماء الوطني وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص وجود تأثير دال إحصائياً للمتغير على درجات أفراد عينة البحث في بعد (الانتماء الديني)، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (3.11)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى

دالة (0.01)، ما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في التخصصات الأدبية والعملية لصالح طلبة التخصصات العملية على بعد الانتماء الديني. في حين أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لهذا التغير على درجات أفراد عينة البحث في البحث على باقي الأبعاد الفرعية للانتماء الوطني، حيث أن قيمة اختبار (ت) دون القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) على الأقل، ما يعني أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعة الطلبة من أفراد عينة البحث على وجود هذه الأبعاد للانتماء الوطني. ما يشير إلى تحقق الفرض الأول بشكل جزئي.

وهذه النتائج تتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من سرور (2015) فيما أشارت إليه من وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى وشكل الانتماء تبعاً لمتغير الكلية، والعقيل (2019) فيما أشارت إليه من وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة حول دور المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم باختلاف متغير نوع الكلية، ودراسة حمایل (2011) فيما أشارت إليه من وجود فروق بين تقديرات أفراد العينة حول دور إذاعة إف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين تعزيز لمتغير الكلية لصالح كلية العلوم التربوية، ودراسة القحطاني (2010) فيما أشارت إليه من وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى قيم المواطنة لدى الطلبة تعزيز لمتغير التخصص. في حين تختلف مع دراسة كل من الحراثي وعطية (2019) فيما أشارت إليه من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الانتماء تبعاً لاختلاف نوع التعليم. ودراسة العاجز وعساف (2013) فيما أشارت إليه من عدم وجود فروق في مجالات الوعي الوطني الاجتماعي والديني تعزيز إلى متغير الكلية. ودراسة الخزاعي والشمايلة (2014) فيما أشارت إليه من أن أكثر تأثير إيجابي كان في المجال الثقافي والمعاري، وأدنى تأثير إيجابي للمواطنة كان في المجال الديني للانتماء.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى الفروق على بعد الانتماء الديني لصالح طلبة الكليات العملية إلى أمريين أساسيين: الأول: أن الانتماء الديني كأحد أبعاد الانتماء الوطني فطري يولد مع الإنسان من خلال ارتباطه بوالديه وبالأرض التي ولد وعاش فيها، وفي مجتمع البحث يكتسب الفرد الانتماء الوطني من أسرته التي تربت وعاشت على الولاء والوفاء للدين

والوطن والقيادة، وينمو هذا الانتماء من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة ومنها الجامعة. والثاني: أن طلبة الكليات العملية بمختلف تخصصاتها يتلقون علوماً تبلور المظاهر الكونية لإعجاز الخالق وقدرته عزّ وجلّ، ومع التراكم المعرفي لهذه التخصصات تقوى وتعزز عناصر الانتماء الديني لهؤلاء الطلبة. وهذا يتفق مع ما تؤكد عليه نظرية رأس المال الاجتماعي التي تنظر إلى الدين كمصدر لرأس المال الاجتماعي، فال تعاليم السماوية تتطوّي على مفاهيم تساعد على تراكم مفهوم رأس المال الاجتماعي، مثل: التكافل الاجتماعي والتعاون على البر والتقوى (العربي، والتونسي، 2018، ص 169).

### 3- الفروق وفق متغير المستوى الدراسي (أكثر من 4 - من 3 : 4 - أقل من 3):

**جدول (6)**

**نتائج اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) للتوضيح دلالة الفروق في الانتماء الوطني بصورة كلية ومكوناته الفرعية لدى أفراد العينة وفق متغير المستوى الدراسي**

42

أبعاد الانتماء	المستوى	ن	م	ع	F	الدلالة	اتجاه الدلالة
الانتماء الذاتي	أكثر من 4	56	24.41	3.43	6.32	0.05	بين أكثر من 4 وأقل من 3 والفرق لصالح أكثر من 4
	4 من 3	39	22.87	3.53			
	أقل من 3	17	21.11	3.77			
الانتماء الأسري	أكثر من 4	56	25.12	3.15	1.05	-	
	4 من 3	39	24.46	2.98			
	أقل من 3	17	23.94	3.99			
الانتماء الاجتماعي	أكثر من 4	56	23.10	3.23	0.56	-	
	4 من 3	39	22.64	3.44			
	أقل من 3	17	22.17	3.57			
الانتماء المعرفي	أكثر من 4	56	25.07	3.72	1.52	-	
	4 من 3	39	23.87	2.45			
	أقل من 3	17	25.00	4.22			

اتجاه الدلالة	الدلالة	F	ع	م	ن	المستوى	أبعاد الانتماء
-	1.16	2.19	24.28	56	أكثر من 4	الانتماء الديني	
		2.43	24.46	39	من 4 : 3		
		3.00	23.41	17	أقل من 3		
-	2.36	11.57	122.00	56	أكثر من 4	الدرجة الكلية للانتماء	
		10.11	118.30	39	من 4 : 3		
		15.34	115.64	17	أقل من 3		

يتضح من جدول (6) لنتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتوضيح أثر المستوى الدراسي على درجة الانتماء الوطني بصورة كلية ومكوناته الفرعية لدى أفراد عينة البحث، أنه يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير المستوى الدراسي على درجات أفراد عينة البحث في بعد (الانتماء الذاتي)، حيث بلغت قيمة إحصاء (ف) الخاصة بتأثير متغير المستوى الدراسي (6.32) لهذا البعد، وقيمها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). في حين أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لهذا المتغير على درجات أفراد عينة البحث في باقي الأبعاد الفرعية للانتماء الوطني ودرجته الكلية. ولمعرفة وجاهة دلالة الفروق بين مجموعات الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي في بعد الانتماء الذاتي، استُخدم اختبار شافيفي (Scheffe's Test) للمقارنات البعدية، في المقارنة بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها أفراد كل مجموعتين من مجموعات المستوى الدراسي الثلاثة (أكثر من 4 - من 3 : 4 - أقل من 3)، وتبيّن من نتائج اختبار شافيفي (Scheffe's Test) لمعرفة وجاهة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات ودلالات هذه الفروق تبعاً لمتغير المستوى الدراسي على مقياس الانتماء الوطني ومكوناته، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين فئتي أكثر من 4 وأقل من 3 والفرق لصالح أكثر من 4 على بعد (الانتماء الذاتي) وكان الفرق لصالح الطلبة في المستوى الدراسي أكثر من 4، ما يشير إلى زيادة درجة الانتماء الذاتي لدى الطلبة ذوي المستوى الدراسي الأعلى. ما يشير إلى تحقق الفرض الأول بشكل جزئي.

وهذه النتائج تتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من سرور (2015) فيما أشارت إليه من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وشكل الانتماء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ودراسة القحطاني (2010) فيما أشارت إليه من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ودراسة الكندرى والضوبيحي والقشعان (2011) فيما أشارت إليه من وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قيم الانتماء ومتغير المستوى التعليمي. في حين تختلف مع دراسة كل من العاجز وعساف (2013) فيما أشارت إليه من عدم وجود فروق في مجالات الوعي الوطني الاجتماعي والديني تعزى إلى متغير المستوى الدراسي. ودراسة حمایل (2011) فيما أشارت إليه من عدم وجود فروق بين تقدیرات أفراد العينة حول دور إذاعة إف إم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى الدراسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى وجود فروق على بعد الانتماء الذاتي لصالح الطلبة ذوي المستوى الدراسي الأعلى إلى ما تشير إليه أدبيات خصائص المتفوقين دراسياً من كونهم يتمتعون بشقة عالية بأنفسهم، غالباً ما يعتمدون على ذاتهم في العمل والدراسة، فهم مبادرون وليسوا منسحبين، يميلون إلى الألفة والتعاون مع الآخرين، كما أن لديهم دافعية عالية في سلوكهم العام، ويتصفون بارتفاع مستوى الطموح، ويشعرون بالاكتفاء الذاتي، وقدرُون على ضبط النفس والتحكم الانفعالي ويتقبلون النقد الموجه لهم، ويتصفون بالمبادرة والجرأة، فهم يتمتعون بشقة الآخرين فيهم؛ لأنهم يثثون بأنفسهم بدرجة عالية، ولديهم رغبة عالية في الاستكشاف والتقصي (الحالدي، 2003). وغيرها من الصفات التي تصب جميعها في دعم وتعزيز بعد الانتماء الذاتي. ويتحقق هذا مع إحدى فرضيات نظرية رأس المال الاجتماعي التي تشير إلى أنه كلما كانت مكانة الفرد مرتفعة في البناء الاجتماعي القائم، توافرت له فرص أكبر لاستغلال الموارد المتاحة في هذا البناء.

- الفروق وفق متغير دخل الأسرة الشهري (5000 فأقل - من 5001 إلى 10000 - من 10001 إلى 15000 - أكثر من 15000):

**جدول (7)**

**نتائج اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعية (MANOVA) للتوضيح دلالة الفروق في الانتماء الوطني بصورة كلية ومكوناته الفرعية لدى أفراد العينة وفق متغير دخل الأسرة الشهري**

F	ع	م	ن	دخل الأسرة	أبعاد الانتماء
0.42	3.71	23.80	45	ريال فأقل 5000	الانتماء الذاتي
	3.95	23.15	39	ريال 5001: 10000	
	3.70	22.68	16	10001 إلى 15000 ريال	
	2.71	23.41	12	أكثر من 15000 ريال	
1.08	3.46	25.17	45	ريال فأقل 5000	الانتماء الأسري
	3.20	24.61	39	ريال 5001: 10000	
	2.92	23.50	16	10001 إلى 15000 ريال	
	2.74	24.91	12	أكثر من 15000 ريال	
0.83	3.43	23.17	45	ريال فأقل 5000	الانتماء الاجتماعي
	3.38	22.12	39	ريال 5001: 10000	
	3.18	23.00	16	10001 إلى 15000 ريال	
	3.17	23.33	12	أكثر من 15000 ريال	
2.28	3.83	25.17	45	ريال فأقل 5000	الانتماء المعرفي
	3.27	23.56	39	ريال 5001: 10000	
	1.68	24.81	16	10001 إلى 15000 ريال	
	3.50	25.91	12	أكثر من 15000 ريال	
0.54	2.69	23.88	45	ريال فأقل 5000	الانتماء الديني
	1.90	24.46	39	ريال 5001: 10000	
	2.76	24.18	16	10001 إلى 15000 ريال	
	2.49	24.66	12	أكثر من 15000 ريال	
0.80	13.36	121.22	45	ريال فأقل 5000	الدرجة الكلية للانتماء
	11.56	117.92	39	ريال 5001: 10000	
	10.31	118.18	16	10001 إلى 15000 ريال	
	8.46	122.25	12	أكثر من 15000 ريال	

يتضح من جدول (7) لنتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتوضيح أثر دخل الأسرة الشهري على درجة الانتماء الوطني بصورة كافية ومكوناته الفرعية لدى أفراد عينة البحث أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لهذا المتغير على درجات أفراد عينة البحث على جميع الأبعاد الفرعية للانتماء الوطني ودرجته الكلية. ما يشير إلى تحقق الفرض الأول بشكل جزئي.

وتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي وعطيه (2019) فيما أشارت إليه من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الانتماء تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي. في حين تختلف مع دراسة كل من فونر وسيمون Foner & Simon (2015) فيما أشارت إليه من احتمال تأثير الحراك الاقتصادي على توسيع الهوية الوطنية للمهاجرين من الجيلين الثاني والثالث. ودراسة الكندي وأخرين (2011) فيما أشارت إليه من وجود علاقة إيجابية ذات دالة إحصائية بين قيم الانتماء وتغير المستوى الاقتصادي، ودراسة حنا (2018) فيما أشارت إليه من وجود فروق ذات دالة إحصائية في مفهوم المواطنة والانتماء لدى الشباب تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق في أبعاد الانتماء وفق متغير الدخل إلى أنه وعلى الرغم من إشارة العديد من الأدب إلى التأثير السلبي للأزمات الاقتصادية على الشعور بالانتماء الوطني، إلا أنه مما لا شك فيه أن الانتماء الوطني هو شعور يتجاوز ذلك، فهو فطرة متصلة في النفوس ومتعددة في الوجود، وقيمة إسلامية عظيمة ونعمة من الله عزّ وجلّ لا ترتبط بأحوال اقتصادية تضعفه أو تقويه، فالانتماء الوطني بدرجته الكلية، وأبعاده الفرعية المختلفة يمثل التزاماً أخلاقياً بين مجموعات الطلبة من ذوي الدخول المختلفة للأسر، وهذا ما يحدده. وتشير أطروحة (بوتلام) إلى وجود ثلاثة مكونات لرأس المال الاجتماعي، هي: الالتزامات الأخلاقية والمعايير، والقيم (حمد، 2015، ص ص 144 - 145).

46

ثالثاً: التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال أساليب تعزيز الانتماء الوطني لطلبة الجامعة:

#### جدول (8)

يوضح معامل الارتباط وقيمه ف للاحندرار الخطي لأساليب تعزيز الانتماء على  
مقياس الانتماء الوطني

الدالة	ف	المربع المعدل	مربع معامل الارتباط	الارتباط
0.001	16.319	.408	.435	.660

يتضح من جدول (8) أن هناك علاقة ارتباطية بين بعض أساليب تعزيز الانتماء وكل من متغيرات مقياس الانتماء وقد بلغت (0.660) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وأيضاً يتضح أن قيمة تحليل التباين (ف) بلغت (16.319) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.001) وهي تشير إلى أن هناك فروقاً بين دلالات الارتباط.

#### جدول (9)

### يوضح درجات تحليل الانحدار الخطي لأساليب تعزيز الانتماء على مقياس الانتماء الوطني

الدالة	T	BETA	B	المتغيرات
.000	3.850	0	14.230	المقدار الثابت
.561	.582	.085	.108	مجموع الانتماء الأسري
.039	- 2.085 -	- .300 -	.773	مجموع الانتماء الاجتماعي
.122	1.559	- .210 -	- .260 -	مجموع الانتماء المعرفي
.001	3.530	.341	.430	مجموع الانتماء الديني
.023	2.308	.684	.370	المجموع الكلي للانتماء

يتضح من جدول (9) السابق قدرة أساليب تعزيز الانتماء على التنبؤ بكل من مجموع الانتماء الديني حيث بلغ معامل التنبؤ (0.77) وهو دالٍ إحصائياً عند مستوى (0.01)، ومجموع الانتماء الاجتماعي حيث بلغ معامل التنبؤ (0.43) وهو دالٍ إحصائياً عند مستوى (0.05)، وأيضاً التنبؤ بمجموع الانتماء الذاتي حيث بلغ معامل التنبؤ (0.37) وهو دالٍ إحصائياً عند مستوى (0.05). ما يشير إلى إسهام أساليب تعزيز الانتماء الوطني في التنبؤ بأبعاد الانتماء الديني، والانتماء الاجتماعي، والانتماء الذاتي على مقياس الانتماء الوطني.

وتشير هذه النتيجة إلى أن أساليب تعزيز الانتماء الوطني منبئٌ جيداً بالانتماء الوطني وخاصة على الانتماء الديني، والانتماء الاجتماعي، والانتماء الذاتي على مقياس الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة، وهذا يرجع إلى وجود علاقة بين أساليب تعزيز الانتماء والأبعاد المختلفة للانتماء الوطني فتعزيز الشعور بالانتماء يدعم الأبعاد المختلفة للانتماء الديني والاجتماعي والذاتي لدى الطلبة، وتفقق هذه النتيجة مع دراسة أبو المعاطي وأحمد (2018) فيما أشارت إليه من وجود علاقة بين الانتماء الوطني والرضا عن الحياة، وأن الانتماء الوطني أسلهم في التنبؤ بالرضا عن الحياة، ودراسة العقيل (2019) فيما أشارت إليه من وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين

المشاركة بالبرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب وتعزيز انتمائهم الوطنى. ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني بشكل جزئي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن مجتمع الجامعة بما يتضمنه من نظم وسياسات عامة تعد محددة لسلوكيات الطلبة، فالسلوك البشري يحدث في نطاق مجال للحياة أو لل فعل ، وهذا المجال ليس بالحر بل هو منظم، أي أنه يخضع لشبكة من العلاقات والمحددات ، وذلك في صورة منظمات تنشأ لغايات عملية محددة وتوزع فيها المكانات الاجتماعية والمهام والسلطة والمعلومات حسب قوانين أو ترتيب و اختيار أو تقاليد كالمؤسسة التربوية ، فالمنظمة تحتوي الكثير من المحددات التي من شأنها أن توجه السلوك نحو الغايات المطلوبة سواء عن طريق السلطة المباشرة أو المراقبة غير المباشرة أو التنسيق أو التعاون أو عن طريق المتغيرات المادية المتواجدة في المنظمة كظروف الزمان والمكان والتكنولوجيا والمواد المستعملة والموارد الملكية . (الزغل، 1993، ص 15 - 16) . ويتفق هذا مع فرضيات نظرية رأس المال الاجتماعي، فوق عبد الرحمن والحسيني (2018: 21) عن عبد الحميد (2004) التفاعل يتم بين مجموعة من الفاعلين المترابطين من حيث الخصائص، والمكانة، والموارد، ومن ارتباط أفعال الأفراد إما بتدعم الأوضاع القائمة، أو بالحصول على مزايا جديدة، وتسمى الأولى (الأفعال التعبيرية) أما الثانية فهي (الأفعال الغائية «الهدافية») وكلما كانت الروابط بين الأفراد قوية استطاع الفرد أن يستخدم الموارد المتاحة في أفعال تعبيرية والتي يترتب عليها تمية وتطوير الموارد التي يمتلكها الأفراد والجماعة التي ينتمون إليها والعكس صحيح.

48

### خلاصة الدراسة واستنتاجاتها

1- كشفت نتائج الدراسة عن التقارب الشديد في ترتيب أهمية أساليب تعزيز الانتماء الوطني

بين الجنسين ونستدل على ذلك بما يلي:

أ - التطابق التام بين رأي الطلبة من الجنسين في ترتيب أهمية ثلاثة أساليب شملت: التوعية بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة في المركز الأول، وتوضيح أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار في المركز الثالث، وتعزيز أهمية الفخر بالوطن ورموزه ورواده في كافة المجالات في المركز الثامن.

ب- شبه التطابق - حيث أن الاختلاف لم يعد مركزاً واحداً تنازلياً أو تصاعدياً في رأي الطلبة من الجنسين في ترتيب أهمية ستة أساليب شملت: التشجيع على الحفاظ

على البيئة بمكوناتها التي جاءت في المرتبة الأولى للذكور والثانية للإناث، والتعرif بالقيم الإيجابية في المجتمع التي جاءت في المرتبة الرابعة للذكور والثالثة للإناث، وتوضيح مزايا وخصائص المناطق الجغرافية المختلفة في الوطن التي جاءت في المرتبة السادسة للذكور والخامسة للإناث، وإحياء التراث والثقافة المحلية التي جاءت في المرتبة الخامسة للذكور والرابعة للإناث، وإقامة الفعاليات والأنشطة التي تعرف الأفراد معنى الانتماء الوطني وأبعاده التي جاءت في الترتيب التاسع للذكور والثامن للإناث، والتعرif بظواهر ضعف الانتماء الوطني التي جاءت في المرتبة العاشرة للذكور والحادية عشرة للإناث.

ج - الاختلاف البسيط الذي لم ي تعد مركزين - حيث أن الاختلاف مركzin تنازليًّا أو تصاعديًّا في رأي الطلبة من الجنسين في ترتيب أهمية خمسة أساليب شملت: توضيح معنى حب الوطن وأهمية الدفاع عنه في الإسلام التي جاءت في المرتبة الأولى للذكور والثالثة للإناث، وتوعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين التي جاءت في المرتبة الثانية للذكور والرابعة للإناث، والتعرif بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية التي جاءت في المرتبة الخامسة للذكور والسابعة للإناث، وتوضيح الأثر السلبي لضعف الانتماء الوطني للمواطنين على أمن واستقرار الوطن التي جاءت في المرتبة الثامنة للذكور والعشرة للإناث، والحرص على الاحتفال باليوم الوطني التي جاءت في المرتبة الحادية عشرة للذكور والتاسعة للإناث.

د - الاختلاف في الترتيب لثلاثة مراكز على أسلوب واحد، هو التشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع الذي جاء في المرتبة الثامنة للذكور والخامسة للإناث. الاختلاف في الترتيب لأربعة مراكز على أسلوب واحد، هو تعزيز مبدأ تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة الذي جاء في المرتبة السابعة للذكور والحادية عشرة للإناث.

2- كشفت نتائج الدراسة عن تحقق الفرض الثاني بشكل جزئي ونستدل على ذلك بما يلي:  
أ - لمتغير الجنس تأثير جزئي على أبعاد الانتماء الوطني، حيث وجدت فروق على بعد الانتماء الاجتماعي لصالح الإناث، ما يشير إلى أن الإناث كجماعات منغلقة نسبيًا

هن الأكثرة من الذكور على تكوين علاقات اجتماعية وإقامة صلات متعددة مع الآخرين، ويتفق هذا مع نظرية رأس المال الاجتماعي - خاصة ما يؤكد عليه كولمان من أهمية الشبكات الاجتماعية المغلقة كأحد العوامل المؤثرة في خلق رأس المال الاجتماعي.

ب- لمتغير التخصص تأثير جزئي على أبعاد الانتماء الوطني، حيث وجدت فروق على بعد الانتماء الديني لصالح الكليات العملية، ما يشير إلى فطريّة الانتماء الديني كأحد أبعاد الانتماء الوطني وأهمية دور المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والجامعة والمجتمع في تدعيمه. علاوة على تأثير طبيعة التخصصات العملية المهمة بالظاهر الكونية المختلفة على بلورة إعجاز الخالق وقدرتة لدى طلبة هذه التخصصات. ويتفق مع ما تؤكد عليه نظرية رأس المال الاجتماعي التي تنظر إلى الدين كمصدر لرأس المال الاجتماعي، وترى أن التعاليم السماوية تنطوي على مفاهيم تساعد على تراكم مفهوم رأس المال الاجتماعي، مثل: التكافل الاجتماعي والتعاون وغيرها.

ج- لمتغير المستوى الدراسي تأثير جزئي على أبعاد الانتماء الوطني، حيث وجدت فروق على بعد الانتماء الذاتي لصالح الطلبة ذوي المستوى الدراسي الأعلى، ما يشير إلى دور خصائص الطلبة المتفوقين دراسياً في تشكيل قيمهم وتجسيدها سلوكياً عبر الموارد الاجتماعية المتاحة. ويتفق هذا مع إحدى فرضيات نظرية رأس المال الاجتماعي التي تشير إلى أنه كلما كانت مكانة الفرد مرتفعة في البناء الاجتماعي القائم، توافرت له فرص أكبر لاستغلال الموارد المتاحة في هذا البناء.

50

د- ليس لمتغير الدخل تأثير يذكر على أبعاد الانتماء الوطني، حيث لم يتضح وجود فروق في أبعاد الانتماء وفق هذا التغيير، ما يشير إلى الاختلاف مع العديد من الأدبيات عن التأثير السلبي للأزمات الاقتصادية على الشعور بالانتماء الوطني، يؤكد ما سبق ذكره من أن الانتماء الوطني هو شعور فطري والتزام قيمي وأخلاقي متصل في الوجودان قد يتجاوز الظروف الاقتصادية. وهذا ما يحدده (بوتلام) في أطروحته من وجود ثلاثة مكونات لرأس المال الاجتماعي هي: الالتزامات الأخلاقية والمعايير، والقيم.

3- كشفت نتائج الدراسة أن أساليب تعزيز الانتماء الوطني منبئ جيد بالانتماء الوطني وخاصة على أبعاد الانتماء الديني، والانتماء الاجتماعي، والانتماء الذاتي على مقاييس الانتماء

الوطني لدى طلبة الجامعة، ما يشير إلى أن مجتمع الجامعة بما يتضمنه من نظم وممارسات وفاعليات تعد محدداً مهماً ومؤثراً في تشكيل قيم وسلوكيات الطلبة المترافقين إلى حد كبير في الخصائص والموارد والإمكانيات. ويتحقق هذا مع فرضيات نظرية رأس المال الاجتماعي خاصة ما تؤكد عليه من أن التفاعل يتم بين مجموعة من الفاعلين المترافقين من حيث الخصائص، والمكانة، والموارد يؤدي إلى الارتباط بين الأفعال التعبيرية والغائية (الهدفية).

### توصيات واقتراحات الدراسة

من خلال استعراض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن استخلاص التوصيات

والاقتراحات الآتية:

1- إقامة الأنشطة والفاعليات المهمة بتعزيز الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة، مع الأخذ بعين الاهتمام الأمور الآتية:

أ - الأولوية الأولى للأسلوب الحفاظ على الممتلكات العامة كونه جاء في المركز الأول. وتوضيح أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار كونه جاء في المركز الثالث في تحديد الأهمية من الجنسين.

ب- إقامة أنشطة وفاعليات مشتركة للطلبة من الجنسين لتعزيز الانتماء الوطني عبر العديد من الأساليب التي بها شبه تطابق في تحديد الأهمية، مثل: التشجيع على الحفاظ على البيئة بمكوناتها، والتعريف بالقيم الإيجابية في المجتمع، وتوضيح مزايا وخصائص المناطق الجغرافية المختلفة في الوطن، وإحياء التراث والثقافة المحلية، وإقامة الفعاليات والأنشطة التي تُعرف الأفراد معنى الانتماء الوطني وأبعاده، والتعريف بمظاهر ضعف الانتماء الوطني.

ج - مراعاة التباين النسبي بين الطلبة من الجنسين في تحديد أهمية العمل على بعض أساليب التعزيز، مثل: توضيح معنى حب الوطن وأهمية الدفاع عنه في الإسلام، وتوعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين، والتعريف بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية، وتوضيح الأثر السلبي لضعف الانتماء الوطني للمواطنين على أمن واستقرار الوطن الذي يتطلب دعماً أكثر نسبياً لدى الإناث.

د - مراعاة الاختلاف بين الطلبة من الجنسين في تحديد أهمية العمل على بعض أساليب التعزيز، مثل: التشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع الذي يحتاج

إلى دعم أكثر لدى الذكور، وتعزيز مبدأ تناوب المصالحة العامة على المصالحة الخاصة الذي يحتاج إلى دعم أكثر لدى الإناث.

2- بعد الانتماء الاجتماعي على مقياس الانتماء الوطني يتطلب جهوداً لدعمه وتعزيزه لدى طلبة الجامعة من الذكور.

3- بعد الانتماء الديني على مقياس الانتماء الوطني يتطلب جهوداً لدعمه وتعزيزه لدى طلبة الكليات النظرية.

4- بعد الانتماء الذاتي على مقياس الانتماء الوطني يتطلب جهوداً لدعمه وتعزيزه لدى الطلبة ذوي المستوى الدراسي الأقل.

5- توعية الجهات والهيئات المسؤولة عن الأنشطة الطلابية بأهمية العمل الجاد على تفعيل أساليب تعزيز الانتماء موضع الدراسة، لما لها من أهمية في دعم وتعزيز الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة مستقبلاً - خاصة أبعاد الانتماء الديني، والانتماء الاجتماعي، والانتماء الذاتي على مقياس الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة.

6- تقترح الدراسة توجيه اهتمام الباحثين إلى القيام بأبحاث ودراسات مستقبلية عن أثر الأوضاع الاقتصادية على أبعاد الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة موضع الدراسة الحالية.

7- تقترح الدراسة توجيه اهتمام الباحثين إلى القيام بإعداد البرامج الموجهة لتنمية الشعور بأبعاد الانتماء الوطني موضع اهتمام الدراسة الحالية لطلبة الجامعة.

8- تقترح الدراسة الحالية توجيه اهتمام الباحثين إلى القيام بإعداد الأبحاث والدراسات المهمة بأبعاد الانتماء الوطني وفق منطقات نظرية مختلفة عن الدراسة الحالية.

52

## المراجع

### المراجع العربية:

(1) أبو المعاطي، وليد محمد؛ وأحمد، منار منصور أحمد (2018). مستوى الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة (دراسة عبر ثقافية مقارنة). مجلة البحث العلمي في التربية، 19 (8)، 565-594  
doi:10.21608/jsre.2018.19759

(2) أبو بكر، ياسر؛ يدك، محمد؛ وحربيات، راتب (2020). الانتماء الوطني ازمة واغتراب (مستوى الانتماء الوطني عند الأسرى الفلسطينيين في سجن جليوب. مصر: المركز الديمقراطي العربي.

(3) أبو دوح، خالد كاظم (2004). التحولات العالمية الجديدة والديمقراطية في المجتمع المصري (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع. سوهاج: مصر.

- (4) أبو ركبة، أسامة عبد الرؤوف ديب (2012). أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير. جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية، قسم علم النفس.
- (5) أبو طاحون، عدلي علي (1998). في النظريات الاجتماعية المعاصرة. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- (6) أبو فودة، محمد عطية؛ (2007). دور الإعلام التربوي في تدعيم قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الإسلامية، غزة.
- (7) أقصيوعة، عبد الرحمن أحمد عبد الله؛ وذوقت، شحادة محمد (2000). مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بانتهائهم الوطني (رسالة ماجستير). قسم المناهج، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (8) الباقي، صابر أحمد، (2008). الانتماء والمواطنة: مصر، القاهرة: منشورات كلية الآداب، كلية الآداب جامعة المنيا.
- (9) التكلاوي، أحمد (1989). مدخل لدراسة المشكلات الاجتماعية. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية
- (10) الحارثي، مريم جمال؛ عطية، غادة كامل (2019). مستويات الانتماء الوطني لدى طالبات الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة طيبة. جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية، (35)، 1150 – 1093.
- (11) الحربي، عبد الله بن رمزي بن عبد الله (2001). الانتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجدة (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس (الإرشاد التربوي)، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة.
- (12) الخالدي، أديب محمد (2003). سيكولوجية الفروق الفردية والتقوّق العقلي. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- (13) الخزاعي، حسين؛ والشمايلة، إيمان (2014). مستوى المواطننة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية «دراسة اجتماعية تطبيقية». دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 34 (1)، 372-347. doi: 10.12816 / 0026922
- (14) الزغل، رياض (1993). مقدمة في علم النفس الاجتماعي والسلوك التنظيمي. ط3، دمشق، سوريا: دار قتبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- (15) السروجي، طلعت (2009). رأس المال الاجتماعي. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (16) الشبياني، هانم إبراهيم (1992). الانتماء والقيم: دراسة مقارنة لمجموعات من المراهقين في مجموعات مختلفة (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- (17) الشقران، رامي إبراهيم عبد الرحمن (2016). إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطننة لدى طلاب جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية، 1 (2)، 467 – 519.
- (18) الطلاع، عبد الرؤوف احمد (2010). التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الاسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية. مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 12 (2)، 621 . 666.
- (19) العاجز، فؤاد علي؛ وعساف، محمود عبد المجيد (2013، فبراير). دور الأنشطة الطلابية في تنمية

- الوعي الوطني القائم على الانتماء لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، ورقة مقدمة المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة (طلبة الجامعات والأعمال) بالجامعة الإسلامية، غزة.
- (20) العامر، عثمان صالح (2005). أثر الانفتاح الشفاف على مفهوم المواطن لدى الشباب السعودي: دراسة استكشافية، دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي: وزارة التربية والتعليم مدينة الباحة - المملكة العربية السعودية.
- (21) العبدلي، سميرة أحمد حسن؛ وابن عمران، هديل محمد علي (2016). دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطن لدى الشباب. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، (32)، 69-106. doi: 10.21608/JHE.2016.59229
- (22) العربي، حران؛ والتونسي، فائزة (2018). رأس المال الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة. مجلة العلوم الاجتماعية، (7)، 179-166.
- (23) العضماوي، إبراهيم كاظم (1988). معالم من سيميولوجيا الطفولة والفتاة والشباب، بغداد، العراق: دار الشؤون الثقافية العامة.
- (24) العقيل، صالح بن عبد الله (2019). علاقة المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة المجمعة. مجلة كلية التربية، (73)، 796-860.
- (25) القاضي، يوسف مصطفى؛ وزيدان، محمد (1981). السلوك الاجتماعي للفرد. الرياض: شركة مكتبة عكاظ.
- (26) القاعود، إبراهيم؛ والطاهات، زايد (1995). أثر الهيئات الثقافية في محافظة إربد في ترسیخ الانتماء الوطني. مجلة مؤنة للبحوث والدراسات، (10)، 89-111.
- (27) القحطاني، عبد الله (2010). قيم المواطن لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- (28) الكندرى، يعقوب يوسف؛ الضويعي، محمد عبد العزيز؛ والقشعان، محمود فهد (2011). قيم الانتماء الوطني والمواطنة: دراسة لعينة من الشباب في المجتمع الكويتي. مجلس النشر العلمي، (37)، 17-74.
- (29) المطوع، روضة عبد الله (1994). سيميولوجيا الانتماء: دراسة مقارنة بين جيلين في مجتمع الإمارات (رسالة ماجستير). جامعة عين شمس، القاهرة.
- (30) المهدى، سوزان محمد؛ وعبد رمضان أحمد (2002). التنظيمات الشعبية وتحقيق الشراكة المجتمعية في التعليم دراسة مقارنة في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وإنجلترا وإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة التربية والتنمية، (10)، 69-114.
- (31) عبد الرحمن، طارق عطيه؛ الحسيني، مليء سعد (2018). دور رأس المال الاجتماعي في تعزيز الانتماء المجتمعي للمزارعين بإحدى قرى محافظة الشرقية. مجلة العلوم الزراعية المستدامة، (44)، 19-33.
- (32) عبد الرحمن، محمد (1998). نظريات الشخصية. القاهرة، مصر: دار قباء للطباعة والنشر.
- الجوهرى، عبد الهادى (2002). العولمة والانتماء الوطنى حالة مصر وأثرها في المجتمع والدولة. أبو ظبى، الإمارات العربية: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- (33) ثابت، أحمد (1996). التنشئة السياسية للطفل المصري. القاهرة، مصر: مركز البحوث والدراسات السياسية.

- (34) حافظ، أحمد خيري (1986). سيكولوجية الانتماء، دراسة ميدانية. القاهرة، مصر: دار الشرق الأوسط للطباعة والنشر.
- (35) حلمي، منيرة أحمد (1977). ثلاث نظريات في تغيير الاتجاهات. القاهرة، مصر: الأنجلو المصرية.
- (36) حمائل، عبد أحمد يوسف (2011). دور إذاعة أمم أفا في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين: جامعة الشرق الأوسط نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- (37) حمد، إسعاف (2015). رأس المال الاجتماعي: مقاربة تنموية. مجلة جامعة دمشق، 31(3)، 139 - 162.
- (38) حنا، نصيف غالى (2018). المحددات الاجتماعية للانتماء والمواطنة بين الشباب الجامعي «دراسة ميدانية في جامعة النهضة ببني سويف». حوليات آداب عين شمس. مج 46، 211 - 246.
- (39) خضر، لطيفة إبراهيم (2000). دور التعليم في تعزيز الانتماء. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- (40) خليل، محمد سيد؛ وحافظ، أحمد (1986). سيكولوجية الانتماء. القاهرة، مصر: جامعة عين شمس، كلية الآداب.
- (41) رباني، الحاج (2008). الإنسانية والمواطنة في فلسفة جون لوك. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ. (1)، 257 - 266.
- (42) روسمو، جان جاك (1945). العقد الاجتماعي أو مبادئ الحقوق السياسية (ترجمة عادل زعبيتر). القاهرة، مصر: اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية. (العمل الأصلي نشر 762).
- 55  
(43) زايد، أحمد (2011، مايو). الاستثمار الاجتماعي مقاربة سوسيولوجية للمفهوم. ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي الثالث عشر للاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
- (44) زايد، أحمد؛ طنطاوي، آمال؛ وعبد البديع، محمد (2006). رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى. القاهرة، مصر: مركز البحث والدراسات الاجتماعية.
- (45) زيتون، كمال عبد الحميد. (2006). تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها الكترونياً. القاهرة، مصر: عالم الكتب
- (46) سرور، مشهور الحبازى (2015). العوامل المساهمة في تشكيل الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية: طلبة جامعة القدس نموذجاً. الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2، 1023 - 1075.
- (47) عسكر، سهيلة عبد الرضا (2008). الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالإذعان لدى المسنين. مجلة البحوث التربوية والنفسية. مج 5 ع (19)، 217 - 251.
- (48) صالح، قاسم حسين (1988). الشخصية بين التنتظير والقياس، مطبعة جامعة بغداد: بغداد.
- (49) عبد الحميد، أنجي (2010). دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي «دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر». القاهرة، مصر: المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
- (50) عبد الرحمن، طارق عطيه؛ الحسيني، ملياء سعد (2018). دور رأس المال الاجتماعي في تعزيز الانتماء المجتمعي للمزارعين بإحدى قرى محافظة الشرقية. مجلة العلوم الزراعية المستدامة، 44 (1)، 19 - 33 doi: <https://dx.doi.org/10.21608/jsas.2018.2965.1056>.
- (51) علي، ناصر (2013). المواطنة رؤية تربوية في عصر المعلوماتية. القاهرة، مصر: مكتبة الآداب للطبع والنشر.

- (52) عمر، سناء محمد (2015). تمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع الريفي. مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (53)، 115 – 148.
- (53) غالب، مصطفى (1981). مبادئ علم النفس. بيروت، لبنان: منشورات مكتبة الهلال.
- (54) فوكواما، فرنسيس (1998). الثقة، الفضائل الاجتماعية وتحقيق الازدهار. أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- (55) كانت، عمانويل (1995). نقد العقل المجرد (ترجمة أحمد الشيباني). بيروت، لبنان: دار مكتبة الحياة. (العمل الأصلي نشر في عام 1781)
- (55) لورانس، إي؛ (2005). القضايا وقيم التقدم (ترجمة شوقي جلال). القاهرة، مصر: المجلس الأعلى للثقافة. (العمل الأصلي نشر في عام ب. ت)
- (56) لورانس، إي؛ وسامويل، ب. هنرتجون (2005). الثقافات وقيم التقدم (ترجمة شوقي جلال). القاهرة، مصر المشروع القومي للترجمة (العمل الأصلي نشر في عام ب. ت)
- (57) مرسى، محمد عبد المعبد؛ عبد الجواد، أحمد رافت (1404). علم الاجتماع عند تالكوت بارسونز بين نظريتي الفعل والنسل الاجتماعي - دراسة تحليلية نقدية. القسم: مكتبة العليقي الحديثة.
- (58) نصر، محمد؛ وهلal، جميل (2007). قياس رأس المال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية. القدس، فلسطين: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني.
- (58) هاشم، رباب عبد الرحمن (2020). إدراك الشباب الجامعي لمخاطر موقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني. مركز بحوث الرأي العام، 19 (1). 183 - 230. Doi: <https://dx.doi.org/10.21608/joa.2020.127911>
- (59) هول، ولندي، ح (1971). نظريات الشخصية (ترجمة فرج، فرج أحمد؛ حفني، قدري محمود؛ وفطيم، لطفي محمد). القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر. (العمل الأصلي نشر في عام 1967)
- (60) وزارة الاقتصاد والتخطيط، (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، متاح على <https://www.mep.gov.sa/ar/vision - 2030>)
- (61) يوسف، مصطفى (1976). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. القاهرة، مصر: المكتبة الأنجلو المصرية.

#### المراجع الأجنبية:

- (1) Bourdieu, Peirre (1986) The Form of Capital, in John. G. Richard (edt) hand book of theory and research in sociology of education.
- (2) Coleman, James (1990). Foundations of Social Theory. London, England: The Belknap Press of Harvard University
- (3) Dawson, Shane (2008). A study of the relationship between student social networks and sense of community. International Forum of Educational Technology and Society, 11 (3), 224 - 238. Retrieved from
- (4) [https://www.researchgate.net/publication/41202106\\_A\\_study\\_of\\_the\\_relationship\\_between\\_student\\_social\\_networks\\_and\\_sense\\_of\\_community](https://www.researchgate.net/publication/41202106_A_study_of_the_relationship_between_student_social_networks_and_sense_of_community)

- (5) Esquivel, Sonia (2010). Latino/A students' Perceptions of their sense of belonging at Kansas state university: mi casa es su casa .... Or is it really? (PhD study, College of Education Kansas state University Manhattan, Kansas). Retrieved from <https://core.ac.uk/download/pdf/5167791.pdf>
- (6) Freed man, Jonathan<sup>c</sup> O. Sears, David<sup>c</sup> & Carlsmith, J. Merrill (1978). social psychology.
- (7) Foner, Nancy<sup>c</sup> Simon, Patrick (2015). Fear, Anxiety, and National Identity: Immigration and Belonging in North America and Western Europe, New York: Russell Sage Foundation. Retrieved from:
- (8) <https://www.russellsage.org/sites/all/files/fear - anxiety - and - national - identity.pdf>
- (9) Show, M. E<sup>c</sup> Combranso, P. R. (1970). Theories of social psychology. New York, United States of America: McGraw - Hill
- (10) Sullivan, W.M. (2003) "The University as Citizen: Institutional Identity and Social Responsibility. A Special Report", The Civic Arts Review, Vol. 16, No. 1, pp. 1 - 14. Retrieved from
- (11) <https://digitalcommons.unomaha.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1040&context=slcehighered>
- (12) Tenkorang, Eric & Abada, Teresa (2009). Pursuit of University Education among the Children of Immigrants in Canada the Roles of Parental Human Capital and Social Capital.<sup>c</sup> Journal of Youth Studies,12 (2) 185 - 207. Retrieved from
- (13) <https://doi.org/10.108013676260802558870/>

# The Level of National Affiliation and Methods of Strengthening among a Sample of King Abdulaziz University «An Applied Study»

PROF. DR. SEHAM AHMED ALAZAB •  
DR. SAHAR ALI ALJAOUHARI • •  
BASMA ABOBAKR BA GUNAID • • •

## Abstract

The current study aims to identify the most important methods of strengthening national affiliation, and whether there are differences in the level of national affiliation according to the study variables, and to identify the possibility of predicting national affiliation through methods of strengthening it. The descriptive approach was used in the social survey method, the questionnaire and the national affiliation scale to collect data from Purposive sample (112) male and female students. The results revealed that there were statistically significant differences on social affiliation in favor of females, religious affiliation in favor of practical colleges, and self - affiliation in favor of the higher academic level. Awareness of the importance of preserving public property is one of the most important methods of promoting affiliation. the strengthening methods it is a good predict to the dimensions of religious, social, and self - affiliation.

58

**Keywords:** National Affiliation - Strengthening Affiliation - University Students..

- Professor of Sociology of Family and Childhood.
- Associate Professor of Criminal Sociology.
- Postgraduate Student (Master's degree).